شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الغازي خسرو بك

مخطوطة

روح الشروح

المؤلف

محمد بن مصطفى العيشي (التيروي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن النقو والمثال المقدس عن النقص والتغير
والانتقال والصلوة على رسوله محمد خاتم من صرف الشرك
والضلال وداعي الى صحيح الاقوال والافعال وعلى آله واتباعه
بذا اعتلال البال في الزمان الماضي والحال والاستقبال
وبعد فانما الشرع اخ اعز مودود وفي دراسة كتاب
المقصود المنسوب الى قدوة ائمة التفريد فهاذ الملكي
باني حنيفة طيب الله مضجعه ونور مرقده تصدت لان
اشرحه بما يليق بتعليم الاخوان وتفهيم الخلان وتسميته بروح
الشروح اسال الله تعالى من فضله المفتوح له ولسائر المحصلين
انه نعم المجيب وهو نعم المعين بسم الله الفاتح كتابه بالبسملة
وعقبها بالحمدلة اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بالاثر
المأثور والخبر المشهور كل امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله
فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم والباء

في بسم

في بسم للملابسة على معنى ملتبسا مستعينا كما قال اولا استعانة اي
باستعانة باسم افعل والاسم في الاصل على المذهب المنصور سمو
بكسر الشين على القول المشهور وحذف الواو لاستثقالهم تعاقب
الحركات الاعرابية عليها ونقلت حركة الواو الى قبلها ثم سكنوا اوله
تخفيفا وعدالة لان حركة آخره قد اجتلبت همزة الوصل لان
ابتدائهم بالساكن بعيد فلما دخلت الباء حذفت الهمزة لفظا
وخطا لكثرة الاستعمال وعوض عنها ما الباء ثم اتى بالجار
لفظة الله وحذف التنوين لانه يقتضي الانفصال والاضافة
تقتضي الاتصال فجمعا مستعذر ولفظ الجلالة اكثر القابلين
باشتقاقها في الاصل الى محذوف حذفا غير قياسي وعوض
عنها الالف واللام فاختص معهما بالمعبود بالحق واجري
عليه العلم لذات الواجب الوجود وعند البعض الاصل لاه من
لاه يليه اي احتجب وارتفع ثم ادخل اللام واديغت وحذف
الف لاه لئلا يكون على صورة النفي الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان
بنيت للافادة المبالغة من رحم من باب علم بعد نقله الى باب
حسن اذ الصفة المشبهة مختصة باللازم الغريزة فضت
عليه الابلغ والرحمة في اللغة رقة القلب وانفعال النفس

غير متصور في شانه تعالى فاذا اطلق في حقه تعالى ما يدل عليه
يراد به غايته التي هي الافعال فالمراد برحمة الله تعالى تفضله واحسانه
والاختيار ثم ان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل
على زيادة المعنى ومن هذا يقال يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة
لان الرحمة في الدنيا تعم الكافر وفي الآخرة مختص بالمؤمن وانما
قدم الرحمن على الرحيم على القياس تقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى كما يقدم
رحمة الدنيا وليانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غير الله
تعالى لان معناه المنعم الحقيقي المبالغ في الرحمة غايتها وذلك
لا يصدق على غيره تعالى فناسب ان يقارن العلم تابعه الحمد
لله الوهاب الحمد لغة هو الثناء بقصد التبجيل على الجميل
الاختياري مطلقا على قابل النعمة اولا وعرفا كالشكر اللغوي
فقطع المنعم لانعامه مطلقا اي فعلا او قولا او اعتقادا او اصله حمدت
او احمدت حمدا احذف الفعل لدلالة المصدر المخصوص عليه وبدلالة
قوله تعالى باحد الاوجه منه فعول من النصب الى الرفع ليفيد كون
الحمد على الدوام ثم ادخل عليه اللام وهو لتعريف الجنس عند
المعتزلة والله استغراق على رأي اهل السنة فسقط التنوين
لانه علم التنكير المنافي للتعريف ثم لما كان المقام مقام الحمد

قدم الحمد

قدم الحمد على اسم الذات لانه للمقام واللام فيه للتخصيص وجب حذفها
فسقطت همزة الوصل ولام التعريف فالتقى ثلث لامات والوهاب
مبالغ الواهب والهبة اعطاء ما ينتفع به الى اهله بلا قصد العوض
وفي صيغة المبالغة اشارة الى حث الطالب على الجد في التحصيل للموهب
بتكثير الثواب اراد بالمؤمن من اتقى بالايمان ذكرا كان او
انثى وتغلب جانب المذكر في الايمان لغة من الامن
فالمؤمن من امن نفسه من ان يعذب بالشك وشرعا هو من
اعتقد بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر
خيره وشره واما الاسلام فشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت ان وجب فالايمان انقياد باطني والاسلام انقياد ظاهر
تا جعله سبيل منصوب بالوهاب للتمييز عن الموصول الى الالف
واللام الثواب صند الخطاء واضافة السبيل الى ضمير المؤمن
للتمهيد اي السبيل الذي تشاركها اصالة الموصوف المضاف اليه الى سبيل
الثواب الغريبة الاضافية فانها سبيل موصل الى دار
النعيم والرضوان وفي ذكر السبيل ايماء الى ما ياتي من ان العلم المؤلف
به من وسيلة العلوم الشرعية ثم لما ذكر البسملة والحمدلة للاستفتاح

على الاتمام والتبرك فانسب ان يشفع بذلك بذكر الصلوة على النبي
عليه الصلوة والسلام وعلى الروادي اصحابه تبعا فقال والصلوة والسلام
على رسول الصلوة لغة الدعا اصطلاحا تنوع باعتبار فاعله الى ثلثة انواع
من الله تعالى الرحمة واراة التفضيل عليه واكرام له ومن الملئكة
الاستغفار وسؤال رفعة درجات عليه السلام ومن المؤمنين
طلب تعظيم الله تعالى اياه علاه وابقاء شريعته والسلام بمعنى السلامة
والنجاة والنفس عن كل الم وجفاء جسمانيا او روحانيا فالصلوة
الدعاء باكرام الله تعالى وتفضيله على الغير والسلام الدعاء بالسلامة
والالة والرسول الانسان ابعثه الله تعالى الى الخلق ليبلغ الاحكام
وفي بعض النسخ على النبي العم من الرسول اذ لا يشترط فيه
الشريعة الجديدة كما يشترط في الرسول وهو من النباء بمعنى الخبر
فاصله نبئ قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها فهو من اخبر عن الله
تعالى بطريق الوحي يحترز الزاجر عن الاذناب يحترز عطف بيان
وهو في الاصل من كثر حصاه الحجيرة ثم جعل علما لافضل الرسول
ولم يتحقق ذلك الحجر في بناء ثم لاحاد الائمة قالوا والجملة
الصلوتية اخبارية صورة انشائية معنى معطوفة على الجملة الحمدية
الانشائية معنى للزاجر من الزجر وهو المنع والاذناب بكسر الهمزة

مصدر

مصدر اذنب الرجل اى صار اذنب او بفتح الهمزة جمع ذنب
كفرخ واوراخ الحاث على طلب الثواب لحث التحريص والثواب
جزاء الطاعة فيه اشارة الى ان العمل ينبغي ان يكون خالصا ومقترنا
برجاء الثواب ومن تاليف الكتاب وعلى آله واصحابه آل الرجل اهل بيته
وآله ايضا اتباعه قرابتهم الاكدون تقي وهو حديث مرفوع
واصل الآل اول لمجيء تصغيره اويل قلبت الواو الفا والاصحاب
جمع صحب وهو جمع صاحب كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب
واحدها الصحابي وهو عند جمهور اهل الحديث كل مسلم صحب
رسول الله ولو ساعة فهو اخص من الال فذكر الاصحاب
بعده تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما في تنزل الملئكة والروح
وضمير الرواصحابه راجع الى محمد خير الال وخير الاصحاب
خير اسم اصله اخير فقلت حركة العين الى الفاء وحذفت الهمزة
وكذا شر اصله اشرر واعلالي من بين اخواتهما لكثرة استعمالها
واعراب خير الرفع على المدح اى هم خير الال الخ او جر على الوصف
المدح اى الفاضلين على ام سائر الانبياء وفي تعميم الاول تعالب
كنتم خير امة الاية وتتميم الشيخ واما كونه احترازا
عن المنافق فمما لا حاجة اليه اما بعد مبني على القسم

الألوكة
www.alukah.net

لكون المضاف اليه منسوبا اي بعد الفراغ من الحمد والصلوة
فان العلوم العربية كاللغة والصرف والنحو والمعاني و نحوها
سمي بعلم الادب لتوقف ادب النفس في الجمهورة والتدرس
عليها وسيلة وهي ما يتقرب به الى المطلوب الى العلوم الشرعية
التي بها ينوط سعادت الدارين وهي التفسير والحديث والفقه
والفرائض واحد اركانها الاركان جمع ركن وهو ما يقوم به الشيء
اي احد اقسام العلوم العربية التصريف اي علم الصرف وفي
صيغة التكثير اشارة الى ان هذا الفن قسم فات كثيرة ولام التعريف
في علم الفن كالصرف والنحو للترمز الى ان وصف في الاصل
والتصريف في اللغة التغيير وفي الاصطلاح يطلق على فنين
احدهما ما يبحث فيه عن الموزونات اعني الامثلة المختلفة
باعتبار اشتقاقها من المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف
بانه علم يحترز بالاصل الواحد الى امثلة مختلفة معان مقصودة
وثانيهما ما يبحث فيه عن القواعد الوزنية الموصول الى
المعاني الموزونية ويسمى علم الاوزان ويعرف بان علم
باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب
وفي هذا الفن لا يبحث عن الاشتقاق ولا عن المصدر بطريق

الاصالة

الاصالة لعدم كلية بل بالتبع والمختص المشروح من الفن الاول *
فالمختلفة بمعاني المتنوعة والمعاني المقصودة معاني المشتقات
من الافعال والاسماء والاصل الواحد في الاشتقاق المصدر لان
مفهومه وهو الحدث جنس وكثرة انواع وهي معاني المختلفات
وتحتها افراد وهي معاني المفردات اعني الاحداث الموصوف بها الاشخاص
فالجنس احق بالاصالة لاطلاقه عن القيود فقوله الكثير فيتين باصالة الفعل
محمول على اصالة باعتبار الوزن فانها وضعت الوزن اولا الماضي هو فتح الضارع
ثم المصدر فاعتبر صوتي العدم واطراده في الانواع بين الفريقين في الحقيقة
ولما كان حاصل كلامه ان التصريف وسيلة على حدة لا يتغاير اعني
معرفتها بينه بقوله لان التصريف للشان اي سبب التصريف
لا بغيره يصير القليل من الافعال اي كائنا من انواع الفعل كثيرا
مختلفا بالصيغة والدلالة فتحصل كلمات كثيرة متادية الى معرفة احكام
الشرع فالبد من تحصيل الفن والا الموقوف اي المرئي لاسباب المقصود
والمؤدي اي سواء الطريق لمن توجه اليه طلب المقصود فلما كان الفعل
الماضي مبدأ لسلسلة المشتقات ولما خذ الابواب الصرفية بدا بتقديم
الافعال لبيان الابواب التي اشرف مباحث الفن فقال الافعال اي جنسها
اركان فرد منها ليس كذلك بين اي لتعين احدى اصالتي وهو ما يجد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما فيه عن الزائد ولا يبعد عن الخروج من الكسر الى الفتح الثاني
في الاخر كما يضرب لان الفتح لكونه ثانيا خير الزوال في حكم العدم وثانيهما
دون زيادة وهو ما اشتمل ما فيه عن الزائد فالاصلي على ضربين ١ بعضا
ثانيا وربا عي لم يبين من الاصلي غيرهما اذ الاصلي كل كلمة متمكنة
ان تكون على ثلثة احرف كما بين في موضعه ولكن جوز الرباعي على قلة
لنوع تبسيط في الضرورة ولم يجوز للخماسي اصلا المجرد في الفعل الثقيل
بتعدد معنى الفعل بخلاف الاسلام لخروجه عن حد المفرد فيه
فالزائد فيه لكونه عارضا كالمعدوم فالثلاثي ما اي فعل اصلي كان ما فيه
على ثلثة احرف لا يقال هذا التفسير لا يصدره على الماضي اذ ليس
للماضي ما فيه لان المراد ان الثلاثي نوع كان ما فيه كذا ووصف افراده
كذلك بالثلاثية مجازا تماثل وهو هنا الباب لان عين ماضي الثلاثي
اما مفتوح او مكسور او مضموم فعلى الاول عين المضارع اما
مفتوح وهو الباب الثالث او مكسور وهو الثاني او مضموم وهو الاول
وعلى الثاني فعين المضارع اما مفتوح وهو الباب الرابع او مكسور
وهو الثاني عشر او مضموم وهذا لم يجئ لنا يلزم اجتماع الثقلتين
المختلفتين في باب واحد وحرف فيفصل من الثلاث المتعدية خلافا و
على الثالث فعين المضارع اما مضموم وهو الباب الخامس او مكسور

او مفتوح

اوله ان تكون الثلاثي ما حروف اصل في باب والمضارع من الباب لا يجب الوفاء

او مفتوح وهذا لم يجب ان فعل بالفتح لما اختص بافعال صادرة من
الطبع على نهج واحد كالحسن والكرم لم يقصد مخالفة عين مضارعه
اياه الى ذلك فبقي من الستة المتصورة عقلا ستة والباب الثاني
قد تطلق على الاوزان الماضية فقط فيتحد الباب ثلثة وقد تطلق
على المجموع وثمانية الابواب ستة واصل الباب لغة لدليل يجمع على ابواب
الاول لغة غير مسبوق العلة ولما عدت الواو والياء بعد تسلب حركتهما
الثاني وزيدت في اول همزة الابتداء وقبل العلة واو قلبت الهمزة واوا
فاعلت والتاء فيه عوض عن المحذوف اليه اول الابواب الستة فعل يفعل
اي ما يتصرف منه صيغة اسما كان او فعلا وانما خصه للوزن لوجود حرف
من مخارج ثلثة اي الشفة والحلق والوسط ولكونه اعم الافعال معنى
ويصح استعماله في معنى كل فعل بخلاف فعل الخ وفعل القلب وغيرهما يفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر المنور من الافعال يطلق على الماضي والمستقبل
فافهم اعلم ان منهم من نظر في ترتيب الابواب الى ستة اختلاف
حركة العين لانها ادل على اختلاف معاني الابواب فقدم باب ضرب لان
الاختلاف بين الفتح والكسر اكثر من بين الفتح والضم لان الفتح علوي
والكسر سفلي والضم بينهما فهو احق بكونه من دعائم الابواب
ومنهم من اعتبر الادلية على المعاني والاكثرية اتفاقا فقدم باب

BNT 4825
BIBLIOTECA JUDEȚEANĂ CRAIOVA
شبكة الألوكة www.alukah.net

باب ذكر كثرة لغاته ومغايرتهم ولغاية ابواكثر الابواب عند بناء
الغالبة وهي ان يقصد كل مثال غلبة على صاحبه في الفعل المقصود
فيسند الفعل الى الغالب تحرضا وهي فضرته اى غلبته بالضرب بضاربني
اضربه بضم الراء اى اغلبه بالضرب والثاني من تلك الابواب فعل يفعل
بفتحها اي بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر والثالث فعل
يفعل بفتحها في الماضي والغابر وهذا الباب معدول في الحقيقة عن
مكسور العين او مضمومها لاجل حرف الحلق فهذا يشهد لقلة
لغاته واستعمال والذي فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في
بفتح الغابر والخامس فعل يفعل بفتحها في الماضي والغابر ان الخامس لقلة
بالنسبة الى الرابع واختصاصه بالمتاخرة واما قولهم دحمتك الدار فمن قبيل
الحذف والايصال فقدره دحبت الدار اى وسعت لك فحذف الى لكثرة
للنسبة الاستعمال والسادس فعل يفعل بكسرها في الماضي والغابر اخرج
عن الخامس مع ان السادس فعل مكسور العين لقلة بشهادة انتهم
قالوا ان السين في القبيح وارد على الشذوذ فلما كان للباب الثالث شرط لابد
من ذكره اورده بعد تمام الابواب لطول زيد فقال وما اى فعل كان مختصا
بالباب اي اما ان يكون من بين الابواب بالفتحتين لا يكون اى لا يوجد
ذلك المختص على حال الا عينه اولامه احد من حروف الحلق عينه

مبتدا

مبتدا واحد خبره والجملة الاسمية حالية بالفتح وحده اى الحال
كون عينه اولامه احدا واو السر في ذلك ان الباب بالفتح فيهما يكون
في كالحقة ولا يكون معاد للاخوات فاشترط حرف ثقيل في عينه اولامه
ليحصل التعادل ولم يشترط ان يكون الحرف في فاء الفعل لانه ليكن
في مضارعه فلا تتبع الفتحة فكالباب مختص بالفتحتين لا يأتي بدون
حرف الحلق الا في يأبى فانه جاء بالفتحتين لاجل الحلق فهو
شاذ اى مخالف للقياس ومستثنى من القاعدة السابقة
قبل السين في يحبه بالفتحتين مع عدم حرف الحلق ادغم انقلاب
الياء الفا لفتح العين والالف من حروف الحلق جيء بالفتحتين
لوجود الشرط تقديرا واما قلي يقلى بالفتح فيهما فلغة غير فصيحة
والكلام فيها والفصيح يقلى بالكسر وركن يركن من المتداخلة اعلم
ان الواقع على خلاف القياس ان صدر من الواقع كأبى يأبى واستحوذ
بالقلب الواو الفا فهو مقبول مستدل على السنة على الفصحاء وان
صدر من غيرهم فان وجد نظيره فيما صدر عن الواقع فمجوز غير
فصيح كقوله الحمد لله العلي الاجل بترك الادغام فانه قط يشرع
والا فقبيح كحذف حرف التعريف على الفعل في قوله ومن جره بالشبهة
التبعيض وبالجملة فالشاذ ما يكون بخلاف القياس وان اكثر وقوعه

وحرف الحلق في الباب بالفتحتين حرف حلقي او غيره لان
فلس محمد بحرف الحلق متروك بالفتحتين حتى يقال ان ذلك
ذكر بالحذف وليس من الباب الثالث

واما التاء فما قل وقوعه وان كان على القياس والقعيف
سالم بني على السين الفصحا وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين
والغين والهاء والهمزة لم يذكر الالف لانه وقوعه في الكلمات
المتمكنة ليس على سبيل الاصالة بل على سبيل القلب عن واو او ياء
وما وقع من الثلاثي قارو الرباعي اي المجرد ما كان ساكنه على الوجه
احف اي اصول بعرفه اذ قسم من الاصلي اذ الرباعي المزيد
على الثلاثي ما كان ساكنه على الوجه احف بزيادة وهذا اي الرباعي
المجرد باب فعلل لم يذكر خفاوعه كما ذكر في الثلاثي اذ الاسباب
هنا احتيا لسكان العين لدفع توالي اربع حركات لان آخر الماضي
مبني على الفتح واذا سكن الثاني يلزم اجتماع الساكنين
حين اتصال الضمير المرفوع لانه ح يسكن الاخر وهذا اي باب
فعلل اصلا باب واحد لان الفعل ثقيل فلم يجز وازيادة حرف
على الثلثة الا بالتزام كون الحركة فتحة للتخفيف فلم يبق للتعدد
مجالا لانه انما يكون باختلاف الحركة وبناؤه للمفعول عالبا بشهادة
بناء للمفعول نحو زحرج وبعض مثاله دحرج زيد الحجر اي بردمن
العلو الى السفلي وقد يكون لازما نحو حصحص الحق ودحرج الرجل
بالخاء المعجمة اي الفي والسين بين يديه وقد يؤخذ من كلام مركب

نحو

نحو لبسمل اي قال بسم الله وحوقل اي قال لا حول ولا قوة الا بالله
ونحوهما وقد يكون باب فعلل بستة ابواب زايد على الثلاثي بقالها
الملحق بالرباعي الالحاق الزيد في بناء لتلحقه ببناء اكثر منه
حرفا وتصرفه بتصاريف الملحق به وشرطه اتحاد مصدر الملحق و
الملحق به وموافقة اللفظين اصولا وزيادة والمراد من المصدر المصدر
الاول دون الثاني لعدم اطراده فان مصدر عربد وخطب يجب
فعلله لا فعالا لان خرج باب الافعال عن كونه ملحقا بخرج وهذا اي
الملحق بالرباعي باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اي ضعف وهرب
الاضاع حوقل التخليط كبير وفتر عن الجماع ومصدره الثاني
حيقالا بقلب الواو ياء ولا يبطل به الالحاق لبقاء الوزن وباب
فعول نحو جهور اصله جهر بالقول رفع بصوته وباب قطع وجهور
ايضا وفي الاضاع جهور الحديث اظهره وباب فيعل نحو بيطر
اصله بطر البطر لشدة الجرح وبيطره اي شقه وباب فعيل نحو عثير
اصله عثر يقال عثر على عثورا اي اطلع ويقال عثر عثارا اي
زل ولم يثبت رجله موضع وضعه وباب فعلى نحو سلقى اصله سلق
يقال سلقه بالكلام اذاه بسنة القوم وسلقت رجلا اي اوقعته
على قفاه ومصدره الثاني سلقاء بقلب الياء همزة لوقوعها في الطرف

وبابي منهما عبارة وقطاما

قوله الكلام في الملحق بزيد الزائد
موضع ذكر الوزن والملحق
او الاصول

بعد الف زائدة كما في رداء وكتب الف تسلق على صورة الياء دلالة
على انه مقلوب منها وانما اعد تسلق دون الافعال الثابتة ما تقرر
من ان الملحق يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا وعدة والا يدغم
لا يبطل الالحاق ولا يبطل بقلب الالف الفا زائدة كما الوقف
باب فعلل من جلبب اصله جبب والجبب اخذ الشاة اليه جلبب
ليس الجلباب ثم تقديم هذه الستة على الزوائد الموازنة كباب
افعنلل الى ان الملحق تتمة الملحق به فذكرت مع الزوائد
جرد اخراجا من البين وتقديم باب زيادة واو على ما زيادته يا
لان الواو اقوى حروف العلة وتقديم باب زايدة مقدم على ما زايدة
موخر لوجه غير خفي وتقديم ما زيادته حرف علة على ما زيادته حرف
صحيح لان حرف العلة اصل في الزيادة والكثرة وانما لم يزد الواو
في جلبب لان الواو والراء توالتا فقلب يا فيلتبس
البناء والالف لا يكون للالحاق عندهم فاني بتكرار اللام ولم يدغم
لان الادغام مبطل للالحاق كالاعلال في الوسط وما فرع من ذكر
الاصلي بقسميه قال ولما المزيد فيه فنوعان احدهما مزيد
اي حاصل بالزيادة على الثماني وثانيهما مزيد على الزبائي
فمزيد الثماني على اربعة عشر وجها وهي على ثلثة انواع وبائي

وحائشي

وحاشيتي وسداسيي وترتيب هذه الانواع يجب قلة الزيادة
والقرب الى الاصالة فالرباعي على ثلثة ابواب احدها افعل بفتح
الهمزة لكن كسرت في المصدر لئلا يلتبس بالجمع على افعال موزون
اكرم اصله كرم بالفتح وبظاهر هذا الباب ومعانيه يأتي في فصل الفوائد
انشاء الله وثانيهما فعلل بتشديد العين فخرج بزيادة حرف
من جنس العين بين الفاء والعين لان اول المتجانسين ساكن
وحكم بزيادة الساكن اولي لانه قليل وقيل بين العين واللام لان
الزيادة بالاخر انسب وبسببه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين
وبناوه للتكثير غالبا وما قصد تكثيره اما فعل كما في قطعت الثوب
واما الفاعل كما في موت الابل واما المفعول كما علقت الباب فاذا لم يوجد
مرجع التكثير كان استعمال فعل هنا للتكثير خطا نحو موت الشاة
لواحة ويجيء هذا الباب للازالة نحو قرعته اي ازلت عنه القرع
وللنسبة نحو خطاته اي نسبت الخطاء اليه وحكمت به عليه وبمعاني
الاعتقاد نحو وحدته اي اعتقدت انه واحد وطاهر
عن كل نقيصة وبمعاني القبو نحو سفقت كذا اي قلبت
شفاعيتي فيه وبمعاني الحضور في مشائي نحو جمعته ووسمته اي حضرت الجمعة
والموسم وقد يوخذ من معركة نحو هلا اي قال لا الا التي من التكبير

والتحميد والتسليم والتصلية والتلبية مجرده نحو غفر وعفو
وثالثها نحو قاتل ومصدره قسمان قياسي وهو المفاعلة
وسماعي وهو الفعل ويجيء فعالا على من قال في كل كلاما
ونباوه للمشاركة غالبا ومعناها نسبة الحدث الى المفعول به والى المنصوب بالوقوع عليه وضمنا بالعكس نحو ضارب
زيد عمرا فان المفعول اجريجا فاعل ضمنا ويجيء بالمشاركة و
هذا محل دعي افعال نسبت الى الله نحو قاتله الله ولصيرورة
الشيء وواصفه كذا نحو عافاك الله اي صيرك الله ذا عافية و
للتكثير نحو ضاعفه وبعين فعل نحو وافى قبل فائدة النقل المبالغة
تامل ثم تقديم باب الافعال لتقدم زيادته وتقدم التفعيل على
المفاعلة لان زائدة مجانس الاصول وما وقع من ذكر الزمخشري
قال والخامسي حمله الواب احد هما الفعل ونباوه للمطاوعة
البتة فيجيء للدلالة على قبول اثر الفعل واكثر مجيئه لمطاوع
نحو كسرته فانكسر ويجيء لمطاوع افعل وفعل قليلا نحو ازعجته
فانزعج وعدله فانعدل ولا يبنى من غير الافعال الاعلاجية
اعني الافاوالظاهرة الحس لان وضعه لما كان لمعنى التاثر حصوله
بفعل يظهر اثره تعويقه للمعنى الموضوع له فلا يقال انعام ومن

منه قبل اقدم خطا وثانيها افتعل وهو للمطاوعة غالبا عالجا
او غيره نحو عمته فاعتم ويجيء لاتخاذ الشيء نحو اذبح اي اتخذ ذبيحا
والمتعرض اي الجهد في تحصيل الفعل نحو اكتسب المال اي اجهد
في كسبه ويجيء تفاعل نحو اختصما واجيبوا اي تخاصما و
تجاوروا وبمعنى مجرده نحو حقره واحتقره ولازالة نحو
انتصر منه اي ازال الضرر عنه وانتقم ولاظهار فاعل اصل الفعل
نحو اعتد اي اظهر عذره وثالثها افعل بتشديد اللام ونباوه
للمبالغة في النعوت فانه من تلبيه من حمر ولا يبنى الا من ثلاثي
لازم دال على اللون نحو اشهب او على العيب كاعور وواربها
فعلل بتشديد العين ونباوه غالبا للتكلف او مطاوع فعل بشدة
العين نحو علمته الفقه فتعلمه او غير مطاوع نحو تشجع ومعنى
التكلف ان يباشر الفعل ويعالجه ليحصل اي ما دمن الشجاعة
وكلف نفسه ان يحصلها ولا اتخاذ نحو توسدت الحجر
اي اتخذته وسادة وللتجنب اي التبعد عن اصل الفعل ثم
تاثم وتهجد اي جانب النوم والهجود وهو النوم والليل المتهجد
ندر يجاء نحو تجرع الماء اي شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم
كان الفهم حصل لشيء بعد شيء وبمعنى استفعل للطلب او الاعتقاد

نحو تكبّر فلان وتقطّع اي طلب ان يكون كبيرا او اعتقد
انه عظيم ويكون لافادة كمال في حقه تعالى نحو تقدّس وتنزّه
والحصول الثاني بالفعل نحو تولّد وتكوّن وخامسها تفاعل
وبناؤه لمشاركة اثنين فصاعدا حقيقيّ ليحكي اصل الفعل نحو تبادل
زيد عمرو اي تعرّف كلّ عن الآخر ويصالح القوم قالوا ابنا تفاعل الشيء
مفعول واحد من فاعل فاذا كان فاعل يتعدّى الى مفعول لم
نحو جاريته الثوب وتنازعنا الحديث يتعدّى بتفاعل نحو تجاذبنا
الثوب وتنازعنا الحديث واذا كان فاعل يتعدّى الى واحد بالباء
تفاعل نحو تضارب زيد وعمرو ويتفاعل في فرقهما ان الباديء بالفعل
معلوم وفاعل دون تفاعل وهي لاظهار ما ليس في الواقع نحو
تجاهل وتغافل اي اظهر الجهل والغفلة وليس في الواقع و
لمطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد ثم انه قدم من الخامس ما في
اوّله همزة على ما في اوّل تاء مراعاة للترتيب السابق في الزيادة
فانه اصل اكثر الخماسيّ ومن السادس الاوّل قدّم ما زاد الثاني
قبل الفاء ثم ما زاده الثاني قبل العين نظرا الى حال مواضعه ولما
فرغ من ذكر الخماسيّ قال والسداسيّ ستّة ابواب احدها
استفعل بناؤه للتعدية غالبا وله معان اخر تأتي في فصل الفوائد

والفعلة

انشاء

انشاء الله تعالى وثانيها افعوعل مصدره افعيعالا بقلب الواو
ياء وزائده الثالث ثاني المجانسين اتفاقا لما ينهت نحو
اخشوشن اي بالغ الخشونة ويجيء معدّيا نادرا نحو احلولبته
اي جعلته حلوا على وجه ابلغ واعرورى اي ركبه عريانا جدّا
وثالثها افعوّل بتشديد الواو وبناؤه للمبالغة كافعوعل نحو
اجلوّذت الابل اي دلجت في السير السريع وقد جاء منه اعلوط
متعدّيا في الصحاح اعلوطت اي اخذت بعنقه وفي الجامع اعلوط
البعير اذا تعلّق بعنقه وعلاه وراكبها افعنلك الحرف للنون
والثاني المجانسين زائدة وبناؤه لمبالغة ثلاثيّه ايضا فاقعنس
البعير من قعس ومعناه دخل ظهره وجمع صدره لما سئل الاصمعيّ
عن القعس فقدم بطنه واخر ظهره تنبيها بهيئة الاقعس
وتفهيما للسائل ان الاقعس ضد الاحدب ومعنى اقعنس تأخر
وجيء اوّله وخامسها افعلّى مصدره افعلاء بقلب الياء همزة
لوقوعها بعد الف في الطرف وبناؤه لمطاوع فعلى نحو سلقيته
فاسلقى اي اوقعته على قفاه فوقع عليه وكلمتان من متعدّيان
يأتي ذكرهما في فصل الفوائد وقد عدّ اكثرهم هذين البابين اعني
باب اقعنس واسلقى ملحقين باخر نحو لاتحاد مصدريهما

اقعنس

مصدره وزناً ومقابلة اللفظين فاء وعيناً ولاماً ومثالها
زيادة والمختص نظر الى انها ليسا من مزيد الرباعي ورباعيه
ملحق بدحرج وسادسها افعال بتشديد اللام مصدره افعيل
لا يقلب الالف ياء بعد كسر ما قبلها كما يلزم في الى الفتحات لعدم
وتصديرا وزيادة الثالث ثاني الملحقات نسبة اتفاقا لان سكون
الاول هاهنا عارض للادغام وفي فعل ابتدائي لئلا يلزم في الى
الحركات كذا في شرح المراح وبناؤه لزيادة المبالغة على الثلاثي مختص
بالالوان والعيوب نحو احمار زيد ايصاز الحمرة بشدة فهو
ابلغ من احمر بدحرجه ومن احمر بدحرجتين قصدا لزيادة
الحرف الى زيادة المعنى ثم تقديم باب الاستفعال لكون زوائده من
جنس الاصول وتقديم الافعيلال لان احد زوائده من جنس
الاصول وتقديم الافعوال لان زائديه اعني الواو بين قبل اللام
وثالث زوائد الافعلال بعد اللام وتقديمه على الافعلاء لسواء
في مواضع الزيادة لان احد زائده من جنس الاصول وتقديمه
على الافعيلال نظر الى مناسبته الافعلال في الزوائد الثاني لكن
الاحسن تقديم الافعيلال عليهما تامل والحاقه مزيد الثلاثي
بالرباعي قال ومزيد الرباعي المجرد على ثلثة ابواب احدها افعلل

كاحرنجم

كاحرنجم واصله حرجم وبناؤه لمطاوعة فعلل تقول حرجمت الابل
فاحرنجمت اى جمعت الابل ورددت بعضها الى بعض فاجتمعت
وثانيها افعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر وزوائده اخر
الملحقات نسبة وبناؤه لمبالغة اللازم يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذه
قشعريرة على وجه ابلغ من باب الافعلال مما قبله لتاخر موضعه
الزائد الثاني في وثالثها تفعلل نحو تدحرج وبناؤه لمطاوعة فعلل
نحو دحرجت الحجر فتدحرج ذلك اخر باب تفعلل عن الاولين مع
ان زيادته على الرباعي واحدة وتاء المطاوعة اما دعاه لترتيب
المخاسي من تاخير ذكر التاء عن ذكر الهمزة او لقلة حاجته لم يذكره
في المفصل عند ذكر مزيد الرباعي ولعل الحق ان نظر الامام في
ترتيب الابواب كلها الى كثرة الاستعمال وشيوع الاستعمال
وما ذكر ناسن مناسبة ترتيبها الاتيتناسى المتعلمين بالوجوه
والتعليلات ثم انه لم يذكر ملحقات تدحرج لعدم الاعتداد بها
لقلة استعمالها او لان اكثرها من ملحقات دحرج والحاقها بتدحرج
اعتباري وهي على المشهور نحو تنجرب اى لبس الجورب
وتشيطن اى فعل فعلا مكروها وترهوك اى مشى بتفجج
وتحرك الراء بفتحة وتسكن اى اظهر الذال والمسكنة وجلب

اى لبس الجلباب واوزانها تفوعل وتفيعل وتفعول وتفعو
وتفعلل ويزاد عليها تفعلى وتفعنل نحو تقلسى وتقلنس
بمعنى لبس القلنسوة ما يزاد على ملحقات دحرج قلنس بزيا
النون ووزنه فعنل وزلزل من ملحقات دحرج على رأى الكوفيين
فوزنه فعلل ومن المجرد عند البصريين او مضاعف الرباعى
فوزنه فعلل وتزلزل مزيد زلزل فوزنه اما تفعلل او تفعلل والى
بعضهم افعال نحو اطأن باقشعر ذهابا الى ان همزة طمأنينة مزيدة
فابواب الفعل اذا لم يعتد زلزل وتزلزل تكون تسعة وثلثين
تسعة منها اصول وما عداها مزيدات وهى على ثلثة انواع
رباعى وخماسى وسداسى وكل منها اما ملحق او غير
ملحق والثانى من الرباعى ثلثة ومن الخماسى ستة سادسه
تفعلل من مزيد الرباعى ومن السداسى ثمانية الثانى منها
مزيد الرباعى احر بنجم واقشعر والاول اما ملحق بدحرج
وهو ثمانية قلنس تسعة واما ملحق بتدحرج وهو تسعة ايضا كما
عرفت الا ان اللحاق فى تمسكن باعتبار ان ميم المسكين عوض
عن واو المسكون فكان ميم المتمسكن كالواو وقعت فى الوسط
غير معتدة للمعنى والا فقد ذكروا ان الزوائد للالحاق لا يكون

فى اول

فى اول الكلمة ولا يكون حرف تضعيف ولا الف زائدة ولا يكون محل د
فى افادة المعنى حتى يحمل على الوضع اللفظى وهو الضبط بالالحاق
لعدم امكان الحمل على الوضع المعنوى لعدم ظهور معانيه ومن
ههنا لم يجعلوا افعل واخويه ملحقا بدحرج بل موازنا له ولا تفعل
وتفاعل ملحقا بتدحرج وان ذهب الى الالحاق بهما الزمخشرى
وابن الحاجب فقيل ان ذلك منها تجرد للتشاكل والتسهيل الضبط
ولم يجعلوا استفعل واخويه ملحقا باحرنجم وان جوز بعضهم
الحاقه اجاز لعدم التضعيف فى الحركات الاصلية وقد ذكرنا ملحق
الرباعى والخماسى وملحق السداسى اطمأن واقعنسس و
اسلنقى ملحقان احرنجم على المشهور فاقسام المزيدات باعتبار
الالحاق وعدمه ستة ان قلت من ان يحكم على احد المعادلين بالا
صالة وعلى الاخر بالالحاق قلت معرفة الاصلى بتجرده عن الزيادة
كدحرج او قلة زيادته كتدحرج واحرنجم او كثرة استعماله فى
كلامهم وعلامة الالحاق اتحاد المصدرين ونزافوا الزائد فيهما
ذاتا ومحلا فاحفظ فانه بحث شريف وضبط لطيف فصل
اى هذا فصل وهو فى اللغة مصدر بمعنى الفاصل وفى عرف فهم
ما يفرق بين الشيئين من الكلام اذ ما قبل تعديد الابواب

وما بعده ببيان المشتقات منها في الوجوه التي الكلمات مأخوذة
من وجه الشيء حقيقة والكلمات حلق المعاني فسمت بالوجوه
التي استدت الحاجة الى احراجها من المصدر لضبط صيغه
وكثرة وقوعها وفيه تنبيه على اصالة المصدر في الاشتقاق لكن
ينبغي ان يعلم ان ذلك في مصدر الثلاثي اذ مصدر غيره مشتق
من الماضي باتفاق النحويين وهي اي تلك الوجوه ستة الماضي
والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول اعلم
ان المشتق من المصدر نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل يحكي
العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلاثة احدها الميم
مصدرية كانت او زمانية او الية والثاني التاء سواء كانت
اصلية او زائدة والثالث الياء تصغيرية كانت او نسبية ثم المضارع
ما خوذ من الماضي وسائر الملحقات اعني نفي الحال ونفي
الاستقبال وتاكيده والجحد المطلق والمستمر فيه والامر
والنهي ماخوذ من المضارع بزيادة ما ولا ولم ولما ولام الامر
ولا النهي عليه وكذا الصفات المحضة من اسم الفاعل والصفة
المشبهة وصيغة المبالغة واسم المفعول واسم التفضيل
مشتقات من المضارع على راي الجمهور بشهادة احتمال الاوزان

الثانية

في نحو زيد ضارب وانت ضارب وانا ضارب واما عملها فهو
فان كان باعتبار اسناد الحديث الى الذات لكن باعتبار كونهما
مدلولين بالفعل والفاعل الاصطلاحيين واما فعلا التعجب فماخوذان
من اسم التفضيل لكن نقل صيغتهما الى الماضي والامر ومعناهما
الى معاني المصدر والمصنف اقتصر على ذكر الاقسام اشعارا
بالاجماع الى البيان ولما توقف معرفة المشتقات على معرفة المصدر
وناسب ضبط صيغة القياس فصل اوانا بقوله فاما المصدر و
هو اسم الدال على الحدث فقط فلا يخلو من ان يكون ميميا او
غير ميمي الاول بالميمي ما يكون في اوله ميم زائدة فخرج مصدر
غير ميمي عرفا فان كان غير ميمي فقوم الميمي في اللغة لكونه
مفهوما وجودا في الشر غير الميمي اخرجا من البين لانه سماعي
غير داخل تحت الضبط والمزيد داخل عن المبحث والاول
قوله فهو سماعي ولم يقيد بقوله ان كان ثلاثيا وبغيي لم يقل واعلم
اشارة الى ان التغاير الاتي مستفاد عند الصرفيين بالاستقراء
يعني يكون المصدر سماعيا اذ من غير الشان يحفظ كل مصدر
مخصوص بصيغة على ما جاء وسمي سماعيا لانه لا يقاس
اذ لا يجري القياس عليه وهذا التفسير صادق على غير الميمي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الثلاثي لانه لا قياس لمصدر الثلاثي ولما يبنى منه للمبالغة
والتكثير في الفعل نحو التهدار بمعنى الهدر الكثير والحيتاك
بمعنى الحث البليغ كما هو مذهب سيبويه لانه في الثلاثي فعلل
ومصدره سماعي وقال العلامة الزمخشري ينبغي ان يكون
ذلك قياسيا لانه كثير الاستعمال ثم اوزان مصدر الثلاثي
على ما وجدت احد وعشرون يندرج بعضها في بعض نحو فعل
بحركات الفاء وسكون العين وفعله كذلك وفعلي كذلك
وفعلان وفعلان بالفتحتين وفعل بفتح العين وحركات الفاء
وفعل بالفتح وكسر العين وفعله بفتح العين وكسرها وفتال
بحركات الفاء وفتاله كذلك وفعالة بالفتح وفعيل وفعول
بفتح الفاء وضمها وفعولة بالفتح ومفعل بحركات العين ومفعلة
بفتح العين وكسرها وفاعل وفاعلة ومفعول وبناؤه للمبالغة
فعال بفتح التاء وكسرها والفعيلي بكسر الفاء وفتح اللام
واما مصدر غير الثلاثي من الرباعي المجرد والمزيدات فهو قياسي
يجيء على نسق واحد كالفعلة والفعلال من المجرد والافعال والتفعيل
والافتعال والاستفعال من المزيدات غير ان الافعال والاستفعال
اذا بنيا من الاجوف والتفعيل اذا بني من الناقص يحذف الطر

منها

منها ويعوض عنها التاء في الآخر نحو اجابة من الاجوب والاستجارة
من الاستجور وتسلية من سلاه واما نحو كاما بكسر الكاف
وتشديد اللام وتمتما بكسر التاء فلغة اهل اليمن واما زلزال بالفتح
الزاء فلتقل مضاعف الرباعي والافصح كسر الزاء وان كان اي المصدر
ميميا فالضابط فيه ان يخلف في عين الفعل المضارع فان كان عينه
مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي وكذا اسما الزمان والمكان
منه اي مما كان عينه كذلك مفعل في الوزن بفتح الميم للخفة وكسرة
استعمال والعينا اما مجيئه بالفتح من مفتوح العين فللتوافق واما
من مضمومها فلان في الفتح توافقا فلو ضمهم مفعلا بالضم
في كلامهم ونحو مكرم ومعون من النوادر واختير الفتح على الكسرة
بخفته وسكن الفاء لذهاب ثوالي اربع حركات وان قريب بسبب
التوالي اعني الميم نحو مفتح ومشرب من المفتوح ومدخل
من المضموم الا نادرة وحرا بكسر العين نحو المطلع والمغرب والمشرق
والمسجد لمواضع السجود ثم جعل اسما لما بني للعبادة بسجد
فيه اولم يسجد والنسك بمعنى النسك وهو العبادة والمجزر
لمكان الجزر وهو نحو الابل والمسكن والمبيت والمعرف ومعرفة
الرأس وبعضهم يسوي بينهما موضع في الشيء والمسقط يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا مسقط راسه اى موضعه ولدت فيه والمحش الحشف الجيد
والمجيء فان هذه الاسماء مفعل بكسر العين وان كان القياس فيها
الفتح لانها من يفعل بفتح العين نحو المجيء فانه من مفتوح العين
وقد جاء الفتح في بعضها ومن قراءة حسنة مطلع الفجر وقوله تعالى
ولكل امة جعلنا منسكا وحكى ابو زيد مجيء الحجيج وقال سيبويه
اذا اردت بالمسجد موضع السجود فهو بالفتح لا غير ولم يذكر
منحر الغد استصحابا لفتح المجيء بل يكسر اتباعا لكسر الحاء وهو
اسم لثقب الانف وكان لعل قوله نحو اشارة الى ان ما شذ غير
منحصر فيما ذكر اذ منه نحو المحجرة والحظيرة ووجد في بعض النسخ
والمرفق وهو من الرفق ضد العنف وان كان ذلك المضارع
مكسور العين فالمصدر الميمي من مفعل بفتح الميم والعين
والحفة كالمضرب بالفتح الا ما شذ نحو المرجيء والمحيض ومن
المحيض والمجيء ومن المهلك بفتح اللام فانه مصدر يهلك قصورة
الحصر للاشارة الى قلة ما خالف الضابط المذكورة فانهما معدودان
وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن بين الزمان والمكان لكن
الكسرة ههنا بشهادة الذوق والزمان والمكان منه منه
اي من مكسور العين مفعل بكسر العين كالمجلس وذلك للتوافق

في الجهل

في العين وللاشارة الى انحطار رتبته يفعل بالكسر بايفاع مخالفة
الزمان والمكان منه للمصدر هذا اى الحكم من اشتراك المصدر
مع الزمان والمكان فيما عين مضارعه مفتوح او مضموم و
مفارقته عنها فيما عين مضارعه مكسور ليس بمطلق بل في الفعل
الصحيح وقد ذكرت الامثلة من والفعل الاجوف نحو مقال من
يقول ومخاف من يخاف للمثالة ومباع من يبيع للمصدر ومبيع
للزمان والمكان والمضاف وان كان معتل الفاء نحو مسر من يسر
بالفتح وسود من يسود بالفتح للمثالة ومفث من يفث بالكسر
بفتح الفاء للمصدر وكسرها للزمان والمكان والمهموز غير المثال
والناقص نحو ماخوذ ومسال بالفتح للمثالة وما ورد من يأذر بالكسر
بفتح الزاء للمصدر وبكسرها للموضع شاذ والناقص اورد امالة تفضيل
حكم مابعد مجملا فالمصدر الميمي والزمان والمكان مفعل ابدا ان الكسر
فيما قبل الواو ويفضي الى لقلب فيلتبس البناء وفيما الياء تقبل من
جميع الابواب اى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما
او مكسورا نحو مرمى ومدعاة ومرمى من يرمي ويدعو ويرمي للمصدر
والزمان والمكان وفي المعتل الفاء غير المضاعف مفعل بكسر العين
من جميع الابواب نحو موجل وموجه وموعد وميسر من يوجل

ويوجه ويوهه ويبس واعاكس العين في امثال اثاني الواوي
فلان مع الواو اضيق من الفتح معها او المسافة بين الفتحة
والواو منفرجة واما في اليائي فالفتح قبل الياء كالمقصود من السفين
الى العامر فينتقل عن اللسان قال بعض الكمال مجيء مفعل بالكسر
من امثال يشرط كونه واويا محذوف فاؤه في مستقبله وان لم يحذف
فالمصدر بفتح العين والزمان والمكان بكسرها وان كان يائيا فحكمه
حكم الصحيح صرح بصحب المغرب انتهى واللفيف المقرون كالناقص
في مجيء الثالثة على مفعل بالفتح نحو مطوي من يطوي وماوى بالفتح
واللفيف المفروق كالمعتل الفاء في مجيء الثالثة على مفعل بالكسر نحو
موفي من يفي بالكسر وموحي من يوحي بالفتح ولم يجيء اللفيف
من يفعل لتقارب حرف العلة وللزم قلب الياء واوا لان مجهور
اعلم ان المفروق يشبه المثال والناقص منهم من حمله على المثال
كالمصنف اذا المفلوج او لافاء الفعل فالحاوي جاريا سبب في الفاء اولى
ومنهم من حمله على الناقص ليحذف بالمفروق واختاره بعض
الكمل وذكر هنا ضابطة فقال ان مفعل بالكسر لمصدر امثال الواوي
المحذوف فاؤه في مستقبله وللزمان والمكان من امثال الواوي و
من يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل اللام وان مفعل بالفتح لغير ما ذكر

جميعا

جميعا ولما فرغ المصنف من المصدر الثلاثي قال وان كان الفعل زائدا
على الثلاثي بسواء كان رباعيا مجردا او من المزيدات فالمصدر الميمي
والزمان والمكان وكذا اسم المفعول من كل باب زائد على الثلاثة
يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب كما قال الناظم اي لكن
بالحرف انك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة تشترك صيغة
الزمان والمكان والمصدر الميمي مع اسم المفعول في ما فوق الثلاثي
للاختصار في كثير الحروف ولمشابهة الزمان والمكان بالمفعول في ان
لا يكون عمدة وفي ان يتعلق به الفعل والمصدر يشاركهما في الثلاثي
غالبا فكذا فيما فوقه نحو مدحرج ومكرم ومستخرج لكن من
المفعول والزمان والمكان والمصدر غير ان المفعول من اللازم يأتي
بزيادة حرف الجر في آخره دون قرائنه نحو مدحرج به وهذه الفرقة لكون
بالخارج عن الوزن لم تتغير فضل الناظم واما الفاعل منه اي من
الزائد على الثلاثة فلا يشترك معها بل هو بكسر العين اي بكسر
ما قبل الآخر الذي هو عين في الثاني وذلك لان الفاعل ما اخذ من
معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الآخر فيما فوق الثاني ولما فرغ
من بحث المصدر شرع في ذكر الوجوه المشتقة منه على الترتيب
السابق فقال اما الماضي فلا يخلو ثلاثيا او زائدا عليه وهو فعل

طلب الفاضي فلا يخلو من المصدر والمجهول

شبكة الألوكة www.alukah.net

والدال على ذات موجود قبل الاخبار فلا يخلو اما ان يكون
الفعل يعني المحدث الدال عليه حين يات الماضي صرفا بان
يسند الى فاعل معلوم او مجهولا بان يسند الى فاعل مجهول
ووصف الفعل لكونه معلوما او مجهولا وكذا يكون غائبا ومخاطبا
ومتكلما مجازا وباعتبار وصف فاعل فان كان مصروفا الاخير من
الماضي اي من ماضي فعل مبني للمعروف مبني على الفتح لان الاصل
في الافعال البناء ولم يبن على السكون مع انه اصل في البناء لمشابهة الحروف
في الجملة اعني انه يقع نعتا للنكرة كاسم الفاعل نحو مررت برجل
ضارب وبرجل ضرب فعدل به ماضي عن اصل البناء الى الحركة
واختير الفتح لانه اخف السكون لكونه جزء الالف ففي الفتح رعاية
الاصل في الجملة في الواحدة والتثنية قل مذكرا كان او مؤنثا
فيدل لكل منهما ولم يوجد هذه القيود في بعض النسخ في باول
الواحد بذكر الواحدة فيعم المؤنث ولا بد من قيد الغائبين
فكانه اكتفى بافهامه مما ذكر في الجمع والحرف الاخير مضموم
في الجمع المذكر الغائب لعارض وهو اتصال واو الضمير فانه
يقتضي ضم ما قبله لاجل المجانسة وساكن اخره في البواقي
وفي الجمع المؤنث الغائبة والمخاطب والمخاطبة مطلقا وللمتكلم

وذلك

وذلك لاتصال نون الجمع وتاء الخطاب والمتكلم ونون فان النون
والتاء فيها ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو آخر الفعل يلزم
تتالي اربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة وانه مجهود والخبر
فاقبل التغيير للاسكان لان الآخر محل التغيير ولانه مجاور
لما يلزم منه التوالي فاسكانه اولى بجميع الابواب اي حكم المذكور
من فتح الآخر وضم وسكون محل دفي الثنائي والرباعي
والمزيد فيهما والحرف الاول من الماضي اخر ذكره مع انه اصل
بالتقويم لفعل زيد باتصال بحث الهمزة مفتوح في جميع الابواب
الا من ابواب الثنائية مطلقا والابواب الخماسية التي في اولها
همزة فانها همزة وصل والاصل فيها الكسر لما ستعرفه فيكون
اول الماضي مكسورا لذلك ثم الامر ببيان مواضع همزات الوصل
ليعرف ان ما عداها همزة قطع فقال وهمزة الوصل سميت
بها لانها يجيء للتوصل بها الى النطق بالساكن لان ما بعدها ساكن
وان كان حرفا زائدا للبناء همزتان والميم مزيدة للتوكيد والمبالغة
كما في زرقم بمعنى الازرق وهمزة ابنة وامرأ وامرأة وابنتين واسم
واست اصلها سمو وبنو حذف الهاء لنائبتها حرف العلة في الخط ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادخلت همزة الوصل في اوله وسماه الفجر وقد يزاد به خلقة
الدبر وهمزة ايمن وهو معرف كاجر وانك عند البصريين
من اليمن بمعنى التبرك وسمعت قولهم ايمن الله لافعلن كذا
وقد يحذف نونه وقد يكسر همزته والفرق في الكلمة دليل
افرادها وجمعها بين عند الكوفيين وهمزة همزة قطع و
قطع وسقوطها حال الدرج لكثرة الاستعمال وهمزة الماضي
اشار باعادة ذكر الهمزة الى شرطه نوعا من فان همزة ماذكر
من الاسماء الفتح سماعية وهمزة ماعداها اسما او فعلا
او حرفا قياسية وهمزة المصدر والامر قول من الخماسي والسداسي
للثلثي وهمزة امر الحارث من الثلاثي مثل اغزو وانزل من
وفي كلامه اشارة الى ان المختارات ان ارادة التعريف اللام
في حدها ثم شرع في بيان حكم همزة الوصل ليثبت في فهمه مدها
وهو كسر اول الماضي من الثنائي وبعض الخماسي فقال فيهما
الوصل محذوف اي تحذف من التلفظ في حال الوصل لحصول
المقصود بدونها وهو امكان النطق باللسان الذي بعدها و
مكسورة في الابتداء لانها ساكنة في الاصل في تحريك الساكن

الكسر

قبل ان همزة الوصل تسقط في الدرج

وهمزة المضارع لئلا يلتبس الماضي بالمضارع

الكسر لازم لما يدخل القبيلتين من الحروف وهو المضارع وغير
المتصرف صار اقرب الى البناء من الفتح والفتح واجب في الابدال
عن السكون فلما كسرت همزة الوصل لم يفتح اول الماضي معها
ثم لما لم يوجد الحكم الاخير في بعض همزات الوصل اشار بقوله
الا ما انفصل اي الا همزة انفصلت بلام التعريف والا همزة ايمن فانهما
اي الهمزتين مفتوحتان في الابتداء لكثرة الاستعمال وعند
الخليل الهمزة في لام التعريف للقطع وسقوطها في الاصل لكثرة الاستعمال
وما يكون معطوفا على ما انفصل اي والهمزة تكون في اول الامر من يفعل
بفتح العين فانها اي تلك الهمزة مضمومة في الابتداء لتبتدأ للمطعين
نحو انصر بعين لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة والساكن
ليس بحاجز وكذلك همزة الوصل مضمومة في الماضي المجهول
من الخماسي نحو انطلق والسداسي استغفل واخرنجم هما من
الخروج مذكور وما فرع من بيان المعلوم الماضي شرع في مجهوله
بقوله وان كان الفعل المجهول فالحرف الاخير منه يعني من الماضي
يكون مثل ما يكون في المضارع اي يكون مبنيا على الفتح في الواحد
الغائب والواحدة الغائبة وعلى بنتهما وعلى الضم في جمع المذكر
الغائب وعلى السكون فيما عداها والحرف الذي قبل الاخير

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى قبل لام الفعل مكسورة والساكن فى معلومة ساكن فى المجهول
على حاله وما بقى مما ذكر اعنى الحرف الاول فى الثلاثى والرباعى
او الحرف الاول المحرك منه فى الخماسى والسداسى مضموم
انما اختير ضم الاول وكسر ما قبل الاخير فى المجهول لان معناه
وهو اسناد الفعل الى مفعول قريب عن الفعل فوضع له قريب
عن او زان الكلم لسببى قرابة اللفظ عن قرابة المعنى واما المضارع
شروع فى ثانى الوجوه الستة وهو اسم فاعل من المضارعة
بجامع المشابهة التامة سمى به لمشابهة اسم الفاعل لفظا
من حيث الحركات والسكنات ومعنى من حيث المبتدا وصلوحه
الحال نحو زيد يضرب ويضارب واستقبالا اى من حيث الوقوع ص
للنكرة نحو رجل يضرب اى يضارب او يضرب ودخول لام الابتدا
نحو ان زيدا لقائم ولقوم فهو الفعل الذى فى اوائل حروف من حروف
اتين بشرط ان يكون ذلك الحرف قد ذكر اسم الاشارة بناء لي
الحرف بالزائد زائدا على الماضى اى على ما فى وزنه فمثل اكرم وتكل
لا يكون مضارعا فخرج بقولنا من هذا التفسير نحو يضرب المضارع
عن ماض مثلهما لا قصد تقريبه حتى توجه سؤال تخصيص
المضارع بالتعريف وحروف المضارعة وهى حروف اتين

كما

كما اشار اليها مفتوحة فى المعروف اختيارا للاول بالاخف
من جميع الابواب من الاربعة وذو زيادة الاقل من الرباعى اى رباعى
كان اى سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثى فانها اى حروف
المضارعة مضمومة فيه اى فى الرباعى اى من حملة باب الافعال
وهو بفتح حروف المضارعة يلتبس الثلاثى المجهول غير مخلص
اطراد الباب ولم تكسر بدل الفتح لان ثقله هنا اكثر من الفتح
بشهادة الذوق ولان الشكال بفتح يجيء ثالث رباعى والهاء مزيدة
على خلاف القياس وما قبل لام الفعل المضارع مكسور لتغاير الفرع
الاصل اعنى الماضى فى الرباعى والخماسى والسداسى الاقل يفتعل
ويتفاعل من مزيد الثلاثى ويتفعلل من مزيد الرباعى ويتفاعل من
عليه ملحقاته فانه اى ما قبل لام الفعل مفتوح فهذا اى فى هذه الابواب
وقولنا باب السكون اعنى الفتح عن سكون الثانى وخص الخمسة
الفائتة من الحرف الاول فى المجهول حروف المضارعة مضمومة
لان الضم الثقيل يناسب المجهول القليل استعمالا حيث ان فى غير
الضم مزيد الفرع على الاصل وهو مجهول الماضى فانه اولا بفتح
كما ان والساكن فى موضوع ساكن على حاله فى المجهول لعدم موجب
التغيير وما من حروف المضارعة والحرف الساكن مفتوح كله

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى كل ما بقى اثنين او اكثر ما عدا الماضى الفعل اى الاحرف الاخ
فانها مرفوعة في المعروف والمجهول بالعامل المعنوى وهو ه
وقوع المضارع موقع اسم الفاعل في كونه صفة للنكرة او ارتفا
اما بالفتحة لفظا او تقديرا او بحرف قائمة مقام الحركة وهى ل
التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا واما نون جمع المؤنث
فليس نائب الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التانيث فما قبلها سا
على البناء خارج بقولنا وما بقى فلذا لم يستثن اياها عن حكم الرف
وبالجزم اللام المتحركة مرفوعها ساكن اى ما لم يدخل حرف ناصب
وهى اربع ان للمضمور ولن لتاكيد النفى وكى للتعليل واذن للجو
والجزاء ينصبها الها عائد الى اللام وينصب صفة الناصب لان
الجنسية والعموم كما في قولك ما ولا طائر يطير بجناحيه او انت
كانت قبل ما يكون عند الناصب فاجاب بانه ينصبها او جازم اله
ليعم الاسماء الموضوعة التي بمعنى ان والحروف المخ وهى
ولما وهما قلب المضارع ماضيا ونفيه الا ان في لما استمرار و
توقع اى يستعمل اكثر ما فيما فيه وجاء فاد معنى لما يوجد لم في
الترجى الى الان ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف فعله نحو شار
المدينة ولما اى لما ادخلها ولا يدخل عليه ادوات الشرط فلا يقا

ان لما يقع به ويقال ان لم ولا استغرق ولا تتوقع في لم ولا يحذف
فعلها ان للشرط والجزاء ولام الامر لطلب الفعل ولا للنهى عن جزمها
اى يجزم الفعل وهذا اما صفة او استيناف كلام ولم يذكر كونها آخر
اما بالفتحة لفظا او تقديرا او بحرف قائمة مقام الحركة وهى ل
مفتوحا قبل نون التاكيد لان ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء
فكانه لما لحقها المضارع والامر وهو طلب الفعل عن الفاعل والنهى
وهو طلب الترك والكف عن الفاعل فانهما يكونان على لفظ المضارع
هذا يفيد ان معلوم امر الحاضر خارج عن البحث لانه بتغيير
لفظ المضارع ولذا اخر بحثه عما كان على لفظه اصلا لانهما اى الامر
غير معروف امر الحاضر والنهى مطلقا يجزمان بدخول لام الامر
ولا الناهية وعلامة الجزم فيهما سقوط نون التثنية مطلقا
ونون جمع المذكر غايبا او مخاطبا ونون واحدة المخاطبة لانها نون
اعاب قائمة مقام الحركة فسقطا بالجازم كالحركة وفي البواقي اى علامة
الجزم في غير الاصناف الثلثة سكون لام الفعل قولنا الصحيحة
صفة اللام فان اسماء الحروف سوءت بسمائها فيدخل في حكم
السكون غير معتل اللام مثالا او اجوف او غيرهما وسقوط لام
الفعل المعتلة يعني علامة الجزم في الناقص واللفيف سقوطها لانه
لانها حرف علة وهي بمنزلة الحركة في قبول التغيير خصوصا اذا وقع

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الآخر الذي هو محل التغيير فيحذف بالجزم نحو لم يستأذن
منقطعا اذ المستثنى غير داخل فيما قبله اى لكن نون جمع المؤنث
فان نونها ثابتة في الجزم وغيره من النصب والرفع نحو لم يضربن
لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو في الجمع المذكر
وتثبت على كل حال وام الحاضر المعروف ليس على لفظ المضارع بل
تحذف منه اى من المضارع المخاطب حرف المضارعة وتدخل عليه
همزة الوصل للابتداء ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا واما
ان كان متحركا فيكون آخره يعني يكتفي باسكانه ولا يؤتى اولا
همزة الوصل لعدم المقتضي نحو عد من دعا وجزء من يجزء
ونحوهما وهو اي الامر للحاضر المذكور مبنيا على الوقف
والسكون للامر عامله لان الاصل في الافعال البناء ولاشتباهه
بينه وبين المعرب اعني اسم الفاعل بوجه ما حتى يعرب كالمضارع
او يبني على الحركة كالماضي فبني على السكون وذلك مذهب
البصريين وعند الكوفيين معرب مجزوم قالوا حذفت
لام الامر اعطي الشبه وهو الجزم لما وضع موضعها وهو الهمزة
والمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ اى في قطعه آخره عن
الحركة لا في الحقيقة لان سكون المجزوم بعامل وسكون الموقوف

بدون

الامر الحاضر

واما اسم الفاعل وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
آخره عن الامر والنهي لانهما اكثر تصرفا منه وكثرة التصرف اصل
في الفعل فيظن في عين الفعل الماضي هذا يشعر بان اسم الفاعل مشتق
من الماضي عنده وقرر في المعتلات وكان اى قائلا في الماضي قال
يقوي ذلك توجه ذلك بسهولة الاشتقاق ومناسبتهما في
ان يستعمل فيما وقع ويحتمل ان يوافق المجهور في اخذه من المضارع
والنقل الى عين لكون السهل ضبطا ولذا لم يقل في ما بعد وكان في الاصل
فالمراد انه اراد باسم الفاعل ما يعم الصفة المشبهة ولذا اورد في
اوزانه نحو احمر وقنا على كثرة اوزانها في بحثه والمشهور
انها اسم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والفرق المعنوي ليس
غرض الصرف فان كان عين ماضيه مفتوحا فوزنه ناصر اى فاعل
غالبا نحو ضارب وفاتح وان كان العين مضموما فوزنه عظيم
عظيم وزن فعيل يأتي ايضا للمصدر نحو رحيق والمفعول نحو
جريح بمعنى المجروح ووزنه فعل اى فعل بفتح الفا وكسر العين
وقيل بسكونهما وان كان عين ماضيه مكسورا فوزنه من المعتدي
عالم اى عاقل ومن اللازم باق على اربعة اوزان فعيل وفعل وافعل
وفعلان نحو مريض وزمن بفتح الزاء وكسر الميم واحمر وهو للمذكر

واما اسم الفاعل

ولما كان في تصريفه خفاء قال وحمراء بالمد للمؤنث مفردة و
جمعهما اه جمع المذكر والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون الميم
قدم الجمع في بيان صيغة لزيادة غلبة وتثنية حمراوان وتثنية
حمر احمران بقلب الهمزة واوا على غير القياس وعطشان للمذكر
المفرد وعطشى بفتح العين وسكون الطاء وبالقصر للمؤنث
المفردة وجمعهما اه جمع عطشان وعطشى عطاش بكسر العين
باستواء جمع المذكر والمؤنث ايضا وتثنية عطشان عطشانان
وتثنية عطشى عطشيان والفرق المشبهة التي هي اسم مشتق
لنسبة الذات الاصلية عن غيرها اوزان غير ما ذكر فقيل لها اسم
وزنا بالاستقلال فعل بسكون العين وحركات الفاء نحو شكس
وصلب وملح وفعل بفتح الفاء وحركات العين نحو حسن
وخشن وعجل وفعل بكسر الفاء والعين وضمهما نحو صخر وجنب
وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع وفعيل بفتح العين
وكسرها نحو بطيء وجيد وفعيل بفتح الفاء والياء نحو رحيم
وضيغم وفعول وافعل وفعلان نحو سليم وغيور وابيض
وعفصان ولعدم انحصار الاوزان فيما ذكره قال واعترف
بحث اسم الفاعل بذكر ما يمكن ضبطه من اوزان الفاعل وترك

ما عداه

في بيان اسم المفعول

ما عداه اي ما عدا ما يمكن ضبطه واعلم ان الاشارة الى ان
اكثر اوزان سماعي بل قياسي هو وزن فاعل واما اسم المفعول
اسم لذات من وقع عليه الفعل من جهة الثانية اي سواء كان عين ماضيه
مفتوحا او مضموما او مكسورا فوزنه مجبور وكثير اي وزنه اثنان
قياسي وهو مفعول وسماعي وهو فعيل غير ان اسم المفعول
من فعل بالفتح يزيد ببساطة الجار ولذا اختير بسخة كسير بالشين
بمعنى المكسور على كثير بالثاء ثم وزن فعيل مشترك بين الفاعل و المفعول مع
فاذا كان للمفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والفارق بينهما
الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل اي مقتولة وان لم يذكر الموصوف
لابد من التاء حذرا للبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلة وكذا
اذا نقل الى الاسمية يؤتى بالتاء دلالة على النقل وان ذكر الموصوف
نحو كبش ذبيح ونجمة ذبيحة والذبيح اسم المذبوح واذا
كان فعيل للفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث سواء اجري ما على
الموصوف او لا تقول رجل نصير وامرأة نصيرة اي ناصرة
ومررت بنصير زيد ونصيرة وقد ذكر فاعل و المفعول
من الفرد الاول على الثاني في بحث المصدر الميمي اي بنيا هناك
بحسب نسبة احدهما من مافرق الثاني بابدال الحرف المضارعة

بميم مضمومة فلا وزن لها غير ما ذكر ولا نتعرض لها هنا لكن
ينبغي ان يعلم ان الفاعل و المفعول قد يشتركان في الصيغة بسبب
الاعلال و الادغام و الرقة بالاختلاف التقديري نحو مختار اصله
مختير بكسر الياء في الفاعل و بفتحها في المفعول و نحو مجاب
اصله مجايب بكسر الباء الاولى في الفاعل و فتحها في المفعول هذا
اذا كان الفعل متعديا و اما اذا كان لازما فالمفعول يعرف باتيانه
بحرف الجر نحو منصب فيه ثم لما كان للفاعل و المفعول صيغ
وضعت للمبالغة اي لمعنى التكثير و التكرير تخالفت الاوزان
مالم يوضع للمبالغة اعم تجنبهما بذكر ما بقي و اوزان المبالغة للفاعل
على انواع منها جهول لكثير الجهل وزن فعول اذا كان بمعنى
الفاعل يستوي فيه المذكر و المؤنث نحو رجل شكور و امرأة بسكون
و يكون بمعنى المفعول فرقا بينهما نحو حلوبة و بعير حلوب
و يأتي هذا الوزن للصفة نحو وقود فتخصيص الاوزان بالمبالغة
بالنسبة الى الفاعل لغير المبالغة و منها صرير لكثير الصرير و كذاب
بالفتح لكثير الكذب و غفل بضم الغين و الفاء لكثير الغفلة
و فعل يجيء للصفة ايضا نحو جنب و يقظ بفتح الياء و ضم القاف
مبالغة يقظان في مختار الصحاح رجل يقظ بضم القاف و كسرها اي

مستيقظ هذا و ايقظ من نومه فهو يقظان و الاسم اليقظة و
حذار بقال اسما حذار و تقدر بالحذر اي تمثل منها بالكثرة
و هكذا بكسر الميم مبالغة المكثر اي في الكلام فان اصل الكثرة مدلول
المادة و مدلول الصيغة المبالغة فيها و لعنة بضم التاء و فتح العين
لكثير اللعنة فان اسكنت العين من الوزن الاخير و هو فعلة يصير
بمعنى المفعول اي للمبالغة المفعول قال في مختار الصحاح و رجل لعنة
يلعن الناس كثيرا و لعنة بالتسكين يلعنه الناس و في قوله من الوزن
الاخير تعميم للحكم المذكور فيقال رجل ضحكة بفتح الحاء اي كثير الضحك
و ضحكة بتسكينها اي يضحك منه كثيرا و سمع اوزان مبالغة الفاعل
طعان بالفتح و التشديد لكثير الطعن و عجاب بالفتح و تخفيف
الجيم اي البليغ في التعجب و مجزمة لكثير الجزم اي القطع و علامة
لكثير العلم و راوية بكسر الواو لكثير الرواية في القصص و مجزامة
لكثير القطع للمودة و فروقة لكثير الفرق بفتح الفاء و الراء و هو
الخوف مبالغة فروق منه مشبهة قال في عدايس المحصل الفروق
الخائف الذي اشتد فزعه و خوفه و التاء فيه للمبالغة في الذم انتهى
فالتفسير بكسير الراء تسهو اسن اوزان فعول نحو قيوم اصله
قيووم من قام الامر اذا احفظه و وزن فعال بالفتح اصل مخل دولذا

يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس المشهور والاول ان
التي في آخرها تاء المبالغة نحو فعلة وفعالة ومفعالة يجمع على غير
الجمع الصحيح ويكون صيغة الثابت منها كصيغة التذكير ويتوى
التذكير والتانيث ايضا في فعول وفعيل ومعال الا معدودة
ومسكينة فانهما محركان على صدقة وفقيرة حمل النقيض على
النقيض في الاول وحمل النظير على النظير في الثاني وما عدا ذلك
على القياس المشهور والقياس ان تذكر على طريق الشمة نبذا
من الوجوه التي ترك ذكرها اعانة للطالب على ضبط المشتقات
فنقول اولا قد عرفت ان المصدر الميمي وهو ما وضع ليدل على حدث
فقط بزيادة يشترك غالبا في الصيغة مع اسم الزمان الذي هو
اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومع اسم المكان الذي
هو اسم مشتق لمكان وقع فيه الفعل الا ان المصدر الميمي كغير
الميمي لا يصرف اذ لا احتياج فيما يدل على مجرد الحدث الى صيغة
التثنية والجمع والتانيث وان كلا من الزمان والمكان يصرف على اثنين
اوجه وجمع في الثاني مفاعل نحو مضارب وفي المزيدات بالالف
والتاء نحو مستخرجات ويجمع المكان بالتاء على غير القياس
نحو المسجد والمظلة ثم نشرع في مسائل الوجوه انما اسم الآلة

فاسم مشتق من يفعل لما يقع به الفاعل المفعول ولذا الباب
الا من الثلاثي المتعدي وصيغته مفعل ومفعال ويصرف كتصريف
اسم الزمان من الثلاثي وفعالي على مفعل نحو مكسحة وموزن
مفعل ومفعل بالضم الميم والعين نحو المنخل والمذق والمكحلة
والمخضة ليس بقياسي ولذا قال بعضهم ان نحو هذا اسم الآلة
مخصوصة لا يلاحظ فيها وصف الآلية فليست باسم الآلة اصطلاحي
واما بناء المرة فهو ما وضع ليدل على كمية الحدث وبناء النوع ما وضع
ليدل على كيفية وصيغتهما من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره فعلة بفتح
الفاء للمرة وكسرها للنوع واما من ثلاثي مصدره بالتاء فعلى
لفظ المصدر بتوصيف نحو كراهية واحدة ومحمدة واحدة
في المرة ورحمة واسعة وغلبة قوية ورواية ضعيفة وعافية
لطيفة في النوع ومما فرق الثلاثي ان كان مصدره غير تاء فبزيادة
التاء على لفظ نحو كرامة والكسارة واستخارة وتخرجة وان كان
وان كان تاء فعلى لفظه ايضا مع التوصيف نحو اجازة واحدة وخرجة
واستقامة واحدة في المرة وعشرة عجيبة وتوبة ابلغة و
اجابة سريعة في النوع ويترك التوصيف اكتفاء بالتي
ويجمع المرة والنوع بالالف والتاء وجمعهما من الثلاثي بفتح عينها

نحو نصرات وفيلات وفرات ويجوز كسر العين
في بناء النوع واما المصغر فهو ما زيد فيه ياء تالية لتدل على تقليل
وهو عائد الى وصف المصغر او زمانه وصيغته من الثلاثي المجرد
المتمكن فعيل بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة بعدها ومن الرباعي
فعيعل وفعيعيل بالضم والفتح ايضا وبكسر ما بعد الياء الآن بكر
تاء التانيث او الفيئة او الالف مع النون المشبهة بهما او الف
افعال جمعا فيفتح ما بعدها نحو نصيرة في تصغير نفر ونحو
مكيرم واصيم في تصغير مكرم واصم ولا يغير في اوزان التصغير
الا صول والزوائد تسهيلا للضبط نحو قصيب في تصغير
قضاب وان كان الثانية مدة قلبت واوا وضم قبلها نحو عويلم
في عالم ولا يصغر ما فوق الرباعي على الافصح واذا صغر الخماسي
ضعف بحذف خامسه لحصول الثقل عنده نحو جحيمر في جحمرش
وقيل يحذف ما اشبه الزائد فعيلم جحمرش والالف والواو والمدة
بعد كسرة التصغير تنقلب ياء نحو مفيتيح ومضيريب في
تصغير مفتاح ومضروب ويختار حذف الزائد الثاني في نحو
منطيق لانه اقل فائدة فيقال مطيلق ويجوز التعويض بمدة بعد
الكسرة نحو مفيسلم في مفتاح وذو الزيادتين غير المدة تبقى
الفضلي

منها نحو مقيعس في مقعنس ويحذف الزيادات
الزيادة المجردة غير المدة ليصلح اوزان التصغير نحو قشيعر في
قشعرير وحريجم في احرنجام والتصغير لا يدخل الافعال والحروف
والاسم عاملا عمل الفعل فلا يقال ضويرب زيدا والاسم المتضمن
معنى الحرف نحو اين وهذا الجوزج واما الاسم المنسوب فهو
الاسم ملحق اخر ياء مشددة ليدل على نسبة موصوف الى المجرد
عنها نحو مربعة بصري وامراة بصرية في نسبة بصرة وقياسه
حذف تاء التانيث من المنسوب اليه وحذف زيادة التثنية والجمع
نحو ضاربي في ضاربان وضاربون ويحذف الواو والياء في فعولة وفعيلة
بشرط كونهما لا يحيح العين نحو سايي وحيفي في نسبة شتوة
وحيفة لا من مذكر على الفرق ولا من معتل العين نحو قرويب
في قرول وطويلي في طويل ولا من مضاعف العين نحو صريرة
وشديدة في صورة وشديدة ويحذف الياء من فعيلة بالفتح
غير المضاعف كجهني في جهينة ويحذف من صيغة المفعل
المعتل الام بفتح الفاء او ضمها وتقلب الياء الاخيرة واوا بفتح
ما قبلها نحو عنوي وقصوي في غني وقصي وفي فعول المعتل الام
تثبت الواو في المذكر اتفاقا فيقال في عدو وعدوي وفي المؤنث

شبكة الألوكة www.alukah.net

كذلك عند البصريين وتحذف احدى الواوين وعند سيبويه للفرق
فتحول عدوية بفتح ما قبل الواو ويحذف الياء الثانية في نحو
سيدية للثقل وتقلب الالف المنقلبة فيه واوا اذا كانت منقلبة
ثالثة ورابعة نحو عصوية في عصا وسعوية في سعى وتحذف
غير المنقلبة وما وقع رابعة نحو جلبي وقعدي في قعدى
وقد جاء في رباعي ساكن العين نحو دنيا قلب الواو وفيقال دنيوي
وزيادة الالف نحو دنياوي كما يقال صحاوي ويحذف الياء الرابعة
المنقلبة في المكسورة ما قبلها على الافصح فيقال قاضي ومنهم من
يقول قاضوي وظبي بسكون العين من ظبي اللام لا يغير لانه عند
سيبويه نحو ظبيي في ظبية وقروية شاذ عنده وقال يونس
ظبوي في ظبية وظبيي في ضبي وما في آخره ياء مشددة ان كانت
زائدة حذفت كمرسي وان كانت اصلية نحو مرمي فنسبة
مرموي على قول وما في آخره همزة بعد الف ان كانت للتانيث
قلبت واوا كحمراوي في نسبة حمراء وان كانت اصلية يثبت على الاكثر
نحو قرائي في قراء وان كانت منقلبة فوجهان نحو كساوي بالابقاء
وكساوي بالقلب وان ركب بنى الصدر كبعلبكي في بعلبك وحضرمي
وخمسة عشري علما وفي المركب الاضافي ينسب الى الجزء المقصود نحو

زبيري في ابن زبير وعبدري في عبد مناف وفي الجمع المكسر يرد
الى الواحد نحو فحيفي بالفتح في ملحوظ جمع صحيفة ووزن فعالي
باستحقاق للمطابقة ملحق بالمنسوب نحو حبتار لعامل الخبز وبابه
وكذا فاعل بمعنى ذي كذا نحو لابن بمعنى ذي لبن واما افعل التفضيل
فاسم مشتق من يفعل لبدل على زيادة موصوف في اصل الفعل على
الغير وصيغته افعل وهو من ثلاثي مجرد للون وللعيب فيه ومن
غيره يجيء التفضيل بالتوصل بان يؤخذ افعل مما يدل على كيفية الزيادة
ويجعل ما قصد زيادته تمييزا نحو انشد منه بيانا او في واقرى
منه درجة واقل منه اكراما واحرص منه على مقاتله واعلى مراسخ اجا
وغير ذلك وقياسه ان يجيء التفضيل الفاعل الهموم او لكون حمدة
ويجيء لتفضيل المفعول على الشذوذ نحو انهم ومما في اللون
والعيب يجيء افعل للصفة وشذ احمى من حمق وكذا اولياهم
واعطاهم من الزوائد وتقريب حل داء افعل افضلان افضلون
وافاضل فضلى فضليان فضليات وفضل مستعملا بمن او اللام
او الاضافة ويجوز حذف المفضل منه اذا كان معلوما نحو الله اكبر
واما فعل التعجب فما وضع ليدل على انشاء التعجب لاصل الفعل اما
بالنسبة الى فاعله او مفعوله او بالنسبة الى نفس الفعل والى كل

شبكة الألوكة www.alukah.net

منها الجواز حصول التعجب بالشيء فالمتعجب عند سماع اعطاء الامير
لزيد مالا عظيما اذا قال ما افعل زيدا يحتمل ان يتعجب من لطف المعطي
او يتعجب من عظم المعطي او من الاعطاء او من الكل ولصيغتان
ما افعله وافعل به والتصرف فيهما بالتثنية والجمع وغيرهما لان
فعل التعجب جار مجرى المثل فلا تغير ولا يبنيان الا
من الثلاثي الدال على الثبوت قابل للزيادة والنقصان غير لون ولا عيب
ظاهر فلا يقال ما اعوجه ويستعملان كاسم التفضيل اصلا وترصيلا لانهما
ماخوذان من زيد في الاول صار الموصوف به المفيدة لكارتها تقطيع
المكبي عنه بما شمي ما يشتق منه حظيم وما تركب مع افعل الدال الزيادة
حصلت مبالغة مدلول بحيث يشاء منها التعجب وبني افعل على الفتح
كما مضى كما بني افعل التفضيل على السكون كما مر تنبيها لهما بالف
افعل للتكثير صاتبا او امر ليفيد المبالغة اي احدث التعجب فجعلا انشاء
التعجب وزيدا الباء في الامر الثاني ليفيد تاكيد النسبة في انشاء التعجب
كما تفيده صيغة الامر والخاص اكد من العام فلما وضع لانشاء التعجب
بصيغة الفعل سميا فعلا التعجب ولا يغير معناهما التركيبي بعد الوضع
واما الباء منهما المعدي المصدر المتعجب به ولذا طرا توهم التوصل
فيهما او توخذ صيغة التعجب من الفعل الدال على نوع من ابواب التعجب

ويجعل مصدر فعل ضرب فتعجبه مفعولا او مجرورا بالباء نحو ما اشد
بياضه وما اشد اسماه ونحو ما اقل اكرامه وما اكثر نفوعه وما اظهر
انكساره وما افوح استخاجه ونحو ذلك والمعنى يعجب بياضه
وسماه وعجب اكرامه قلة وتفوعه كثرة وعجب ظهور انكساره
وفوح استخاجه وهذا تفسير بثلاثة انواع تثليث ونحو اشد
بياضا واشد به سماه يعجب بياضه وسماه ان كان المجرور فاعلا
والباء زائدة او يعجب بتبيض فتميز اي نسبة الى التبيض بدا كان المجرور
مفعولا والباء للتعدية ونحو اقوى به حجة اي يعجب وجهته
زيدا والجر على اختلاف القولين في المجرور بالكاف بعقائله اي يعجب
بعقائله اي يعجب اكثار العقائله بالنسبة الى الفاعل او الى المفعول و
اسرع بالجواز اي يعجب بسرعته فالتعجب بالنسبة الى نفس الفعل
واظهر باقشعراره اي يعجب اظهاره او ظهوره وعلى اختلاف مرجع التعجب
من الفاعل والفعل وظهر بتمكن ان الضمير في ما اظهر فاعل وفي افعل
به يكون فاعلا ومفعولا باقتضاء المقام

فصل في تعريف الافعال التعجبية

من المجردات والمزيدات المراد بتعريف الافعال ذكر ما يتحرز به الى
فروعها كالشيء والجهة والخطاب والمتكلم وما كان التشفاء الغليل
المحمودة من المختلفة بالحال او الضمائر كان حق المحمودة تاخير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكرها عن المختلة ولذا اقتضاها هذا الفصل عما قبله واراد بالتصحيح
ما كان صحيحا في اصله فيدرج نحو اسلم واختار بتعريف التصحيح لسلامته
عن التغيير فيلزم بكونه معيارا لتعرف الماضي بسبب الحاق الضمائر
والمستقبل بفتح الباء على المشهور والقياس تقتضي كسرها لانه
زمان اتت فيلزم ان يعبر عنه بصيغة الفعل كالماضي وكان فتح
الباء لان زمان الحال يستقبل فهو مستقبل بالفتح فكسى الاول الكسر
كذا ذكره التفتازاني ويتصرف الامر والنهي يندرج فيهما الغائب
والحاضر من المعروف والمجهول اي من معروف هذه الاربعة
ومجهولها على اربعة عشر وجها اي صيغة وهي الكلم باعتبار
هيئاتها من الحركة والسكون وترتيب الحروف ان قلت
تثنية المخاطب مع المخاطبة متحدتان صيغة فتكون الصيغة ثلثة
عشر قلت انهما يختلفان تقديرا فان هيئة المؤنث معتبرة في تقدير
فرعه والتغاير التقديري والاعتباري كاف في التعدد ولو لا
الاعتبار لما ارتقب صيغ الافعال اي كذا فانها يجعل الضمائر
اللاحقة بها جزء منها اعتبارا وانظرا الى احتياج الافعال الى الفواعل
واحتياج الضمائر الى ما اتصل به في الوجود كاحتياج الكل والجزء
ويجعل المجموع صيغة اصلية وكلمة واحدة واعتبارا حتى لا يجوزون

ثم ان الابواب الاربعة حكمان فيها ثلثة للغائب وثلثة للغائبة وثلثة للمخاطب
وثلثة للمخاطبة اسقط التاء في العدد الذي معدوده مؤنث
بحكم مسلك عكس التأنيث ووجهان للمتكلم كون كل من الوجهين
للمتكلم عند التعريفي والافي احد الوجهين يشارك المتكلم غائب
او مخاطب لكن يغلب المتكلم على مشاركه فيغلب القبيلة الى رجلا
كان ذلك المتكلم او المرأة بيانا ليضبط لكل نوع من صيغ واحدة
كما وصفت للغائب والمخاطب حتى تصير مثلهما ستة وجوه
لان المتكلم يجيء في اكثر الاحوال اما مذكرا او مؤنثا او يجامع
بصورة فاكتفي بالوجهين منه واما انتباه الفتوح فنادر لا يبتنى
عليه الاحكام فالافعال الاربعة مشتركة في التعريف المذكور معلوما
ومجهولا غير ان الضمير للشأن لا يأتي الا وجها الذكران للمتكلم
في المعروف من الامر والنهي لان طلب المتكلم الفعل او تركه
عن نفسه غير محتاج الى العبارة لانها التفهيم ما في بالي آخر
نعم قد يخاطب الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق التجريد
اي بان ينتزع من نفسه مخاطبا مثلا وذلك امر اعتباري
لا يقدح فيما ذكر او نقول عدم اتيانهما لكراهة طلبه عن نفسه
استعلاء وان نزل نفسه منزلة غيرها واما جاء بالتاء مثل قولهم

غير ان الثاني الوجهان المتكلم
والمعروف من الامر والنهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلنرجع الى المقصود فقد اشار بعض المحققين الى ان صيغة
الطلب هنا ليست بحقيقة بل المراد بها الاخبار اى فوجب
علينا الرجوع وقوش عليه قولهم لا تتكلم حالا او مآلا بمعنى هذا امر
جاء الوجهان من مجموعهما او الفاعل او رد تعريف المبنى
الفاعل والمفعول تبعا لتعريف الافعال اى اسم الفاعل من
الثلاثي يتصرف على عشرة اوجه منها جمع المذكر اربعة الفاظ
وجمع المؤنث لفظان والباقي مفرد وتثنية وقيد بالثاني
لان من غيره يأتي من الجمع لفظان فتصرف على تسعة اوجه والمفعول
يتصرف على تسعة اوجه منها جمع المذكر لفظان وجمع المؤنث
لفظ واحد والباقي مفرد وتثنية ويبنى للامثلة وما كان من
جملة تعريف الامر والنهي الخ اى في التأكيد بها اشار
اليه بقوله ولزوم التأكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهي
من المعروف والمجهول لتأكيد الطلب المستفاد منهما فلذا لا تدخل
لزوم التأكيد الا فيما فيه طلب ولزوم التأكيد المخففة كذلك
الا كالمشددة في الدخول على جميع الامر والنهي غير انها
اي المخففة لا تدخل في التثنية وجمع المؤنث لانها ساكنة
فلا يجتمع الف التثنية والف المؤنث التي تدخل للفصل
بين النونين لكراهتهم اجتماع المتجانسين واستثقالهم

وبيان دخول النون المشددة والمخففة على الامر والنهي
على المعروف والمجهول

التكرار في اللفظ وعند يونس والكوفيين تدخل الحقيقة
ايضا بعد النون باقية على السكون عند يونس اعتبارا بحالة الالف
حركة وساكنة بالكسر للساكن عند غيره والحاصل ان اجتماع
الساكنين لا يجوز عند اكثر النحاة فعند رابطة الخفيفة وهي الى كونه
الا اذا كان الاول حرف مد والثاني مشددا مخرجا فان اللسان
حينئذ يرتفع عنهما دفعة بسبب تحرك المدغم فيه فيعبر الثاني كالساكن
ثم اراد ببيان حكم النونين بقوله والمخففة ساكنة في اي موضع
وقعت انها وضعت كذلك والمشددة مفتوحة تعويضا بخفة
الفتحة عن ثقل التشديد فتفتح في جميع ما دخلت الا في التثنية
وجمع المؤنث فانها اي المشددة مكسورة فيهما بينها وبين
التثنية المكسورة ليلة يجتمع الفتحات اللفظية والتقديرية
وما قبلهما اي ساقبل النونين مكسورة في الواحدة الحاضرة
لتدل الكسرة على الياء المضمر المحذوفة التقاء الساكنين وذلك
لان الكسرة من جنس الياء فتوزن بها واما حذف من جنسها فلذا
لم يفتح ما قبلها والواحدة ومضموم ما قبلهما في جمع المذكر
غائب او مخاطبا لتدل الضمة على الواو المضمر المحذوفة على قياس
ما ذكر اي الكسر ومفتوح ما قبلها في الباقي من المفردة والتثنية

قبلهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجمع المؤنث لان الاصل حذف ما قبلهما سكن فلا يعد
عند الموجب على ان الضم والكسر يؤدي الى اللبس كما يخفى
واراد بفتح ما قبلهما فتح الحرف المتحرك لانه هو ما قبلهما بحب
الاصل والف التثنية وجمع المؤنث زائدة فالتزم الحاق علامة
مفتوح والاكمال بعد دخول المخفف عليهما لان المراد بالتوافق
ما هو بالخفيفة والثقيلة ولما فرغ من ذكر المشتقات على الوجه
الكلي شرع في ذكر جزئياتها الباقية فقال مثال الماضي نصر
فعل نصرا الف التثنية وواو الجمع ضمير فاعل لسقوطهما
عند بجي الفاعل ظاهرا نحو نصر الزيدان ونصر الزيدون والالف
والالف بعدها واو الجمع للفرق بينهما وبين واو العطف في مثل
حضر وتكلم زيد اي مالم يتصل الواو بما قبلها نحو ضربوا ولم يكن
بعد الواو ضمير مثل نصروه وحمل على مثل حضر وتكلم ما لا عطف
فيه اصل الباب نصر نصرا نصرن التاء الساكنة علامة التأنيث
لا ضمير الفاعل لبقائها عند بجي الفاعل ظاهرا نحو نصرت هند وانما
حركت في التثنية لاجل الالف وحذفت في الجمع اذ اصل نصرن
اكتفاء عنها بنون الجمع فانها علامة بجي وتاء التأنيث ايضا وسكنت
الزائد في نحو اربع حركات نصرت نصر تما نصرن وزيدت الميم

في التثنية

في التثنية لانها مع قصد وا مخالفة الخطاب للغيبة فزادوا في الف
التثنية حرفا يناسب ما قبلها في المخرج وفتحوا فتحة ما قبلها فتحة
مناسبتها الميم في المخرج الشفوي وزيدت الميم في الجمع ايضا ليطرد
بالتثنية وحذف واوه اذ اصل نصرن نصرو لكراهة اجتماع الى فين الملتقا
بحاجز سهولة دفع فجعلت الميم دليلا على جنسها المحذوف
نصرت نصر تما نصر تن كسرت تاء المخاطبة للفرق واصل الجمع نصرتمو
قلبت الميم نونا لقربهما مخرجا فاجتمعت نصرت نصر نا غير ضمير
المتكلم مع غيره اشارة بنون صيغة الجمع الى ما قبل من معاني الجمع و
هذه مناسبات عقلية والحاكم الوضع كذا قال التفتازاني ومثال الملحق
من المجهول نصر الى اخره لم يذكره بتمامه لظهوره بتعريف
معلومه وقدم بيان هيئتهما في الفصل الشابه مثال المستقبل
نحو نصر ان نصر ون تنصر ان نصر ن لم يات جمع الغائبة
بالتاء كالواحدة والتثنية اذ الاصل في الغيبة الياء والعدول فيهما
للمناسبة في بجي تنصر ان تنصر ون تنصر ين تنصر ان تنصر ن
النون في تثنية مذكر كان او مؤنثا وفي بجي المذكر غائبا او مخاطبا
ركيك واحدة المخاطبة علامة الرفع قائمة مقام الحركة النيابة في المفرد
ولذا يسقطها الجوازم والناصب كالحركة الرفعية واما النون في بجي المؤ

نث

نين

الثقيلة

فصار المجيء لعلامة الرفع لانهما مبنيان اذا عرب المضارع لمشابهته
الاسم ونزل جميع الحروف مختصة بالفعل فاذا اتصلت به رجح جانب
الفعلية وتعذر الاعراب لكونه اخص بمنزلة جزء من الكلمة كما في يعلمك
فرد الى ما هو اصل في الفعل وهو البناء ذكره التفتازاني وياء واحدة المخاطبة
علامة للخطاب وفاعلها مستتر عند الاخفش وعند العامة ضمير
بارز للفاعل كواو يفعلون والنون تفرق بسكون النون بدخول حروف
اثنين لدفع توالي اربع حركات وتوزيعها في المتكلمين والمخاطب
والغائب بمناسبات مذكورة في موضعها ثم المراد بالغائب
مثناة غير فهم ما لا يكون متكلما ولا مخاطبا فالمراد ما وضع للغائب
بحرف يستعمل في الغيبة وان لم يسبق بغائب ولا تذكر ومثل من
المجهول يُنْصَرُ الى آخره بضم حرف المضارعة وفتح العين في الكل
مثاله الامر للغائب والمراد بالغائب كما عرفت ما لا يكون مخاطبا
فيشمل الغائبة لِيُنْصَرْ لِيُنْصَرَا لِيُنْصَرُوا لِتُنْصَرْ لِتُنْصَرَا لِيُنْصَرْنَ وللمخاطب
لِتُنْصَرْ لِتُنْصَرَا لِتُنْصَرُوا لِتُنْصَرِي لِتُنْصَرَا لِتُنْصَرْنَ قد عرفت
ان استثقال الامر من المضارع وسقوط النون الناصبة مقام
الجازم والوقف ومثال الامر من المجهول لِيُنْصَرْ لِيُنْصَرَا

لِيُنْصَرُوا لِتُنْصَرْ لِتُنْصَرَا لِيُنْصَرْنَ ان لام الغائب لتنصر لتنصرا
لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لام لتنصر لام الخاص بضم حروف
المضارعة وفتح العين في الكل كما في مجهول المضارع لانه مأخوذ منه
ولم يحذف الالف من مجهوله ام الخاص لقلة استعماله وانه عرب
عند البعض يتبين ايضا لبقاء باب الاعراب وكذلك النهي اي كالامر
في التعريف من الحروف والمجهول الا انه زيد في اوله لا معلوما ومجهولا
بخلاف الامر وتفعل في دخول نون التاكيد المشددة في الغائب
لَيُنْصَرُنَّ لَيُنْصَرَانِّ لَيُنْصَرُنَّ لَتُنْصَرُنَّ لَتُنْصَرَانِّ لَيُنْصَرْنَانِّ وفي الخاص
لَتُنْصَرُنَّ لَتُنْصَرَانِّ لَتُنْصَرُنَّ لَتُنْصَرِنَّ لَتُنْصَرَانِّ لَتُنْصَرْنَانِّ وكذا مجهول
في التعريف مع النون واما حذفت واو الجمع وياء الواحدة مع ان
اول الساكنين حرف مد والثاني مدغم كما في التثنية للتخفيف
وعدم الالتباس وتفعل في دخول النون المخففة لَيُنْصَرُنْ لَيُنْصَرَانْ
لَيُنْصَرُنَّ بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في الجمع المذكر ولتفرق
في الواحدة الغائبة هذا في امر الغائب وفي امر المخاطب انصرن
انصرا انصروا انصري انصرا انصرن بفتح الراء في المفرد وبضمها في الجمع وكسرها
في الواحدة للدلالة على الواو والياء المحذوفتين وقس عليه
المجهول وكذلك في التعريف بالنونين من الحروف والمجهول

والامثلة غير خفية مثال تعريف اسم الفاعل ناصر ناصران
ناصرون جمع مذكر سالم والبقي التالم ما بقيت صيغة مفرده
نُقا ونُقن بضم النون وفتح القاف والشد بدفيهما ونقة
بفتح النون والقاف والتاء التخفيف وهذه الثلثة جمع المؤنث
المكسر والبقي المكسر ما تغيت صيغة مفرده وللجمع المذكر
المكسر اوزان غير ما ذكر منها فعلة بالفتح ثم الفتح تخرقضاة
اصله قضية وهذا الوزن مختص بالناقص وقفل بالفتح والسكون
والسكون تخرنزل جمع بازل وهي الناقة التي دخلت
في السنة التاسعة وفعلاء بالفتح تخرسوداء وفعلان بالفتح و
السكون تخرصحبان صاحب وفعّال بكسر الفاء وتخفيف العين
تخرتجار جمع تاجر وفعول بفتح الفاء والعين تخرقعود جمع قاعد
هذه جموع الفاعل الوصفي وقد يجمع على فواعل تخرفوارس
جمع فارس وضوارب جمع ضاربة واما الفاعل الاسمي فيجمع
على فواعل تخركواهل جمع كاهل وهو مقدم الظهر مما يلي العنق
وفعلان بالفتح والسكون تخرحجران جمع حاجر وهو حجزة
فيها ازار المتحاربين وفعلان بالكسر تخرجنان جمع جان وهو
ابو الجن وايضا اسم للحية البيضاء ناصر ناصران ناصرات

اصله ناصرتان

اصله ناصرتان حذفت التاء الاولى لكراهة اجتماع علامتي التانيث
من جنس واحد فهو جمع سالم لبقاء صيغة مفرده وناصرات جمع مؤنث
مكسر مثال اسم المفعول منصور منصوران منصورون جمع مذكر سالم
ومناصر بفتح الميم جمع مذكر مكسر منصورة منصوران منصورات
جمع مؤنث سالم اصله منصورتان وما فرغ من امثلة الثنائية قال مثال
الثلاثي درج يدرج بكسر الراء ودرجة بفتح الكل من منح كاتبة
بقرينة قوله وسكون الحاء وماسبق في لفظ الكل تحريف من لفظ الدال
ودرجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدرج بكسر الراء وذاك مدرج
بفتح الراء والامر ادرج بفتح الدال واكسر الراء والنهي لاتدرج
بفتح التاء وكسر الراء لم يذكر امر الغايب والنهي الغايب لسهولة
فهمهما من المضارع والثلثي المجرد لم يذكر مطرد ذا هذا الباب
معلوما ومجهولا ولا تفريع الامر والنهي بالنونين اكتفاء بما ذكر
في الثنائية فان الذكي يدرك بمثل واحد ما لا يدركه البليد بالف شاهد
وكذا تفريع الملحقات اي ملحقات درج نحر حوقل يحوقل الخ الا
ان المجهول والمفعول كما عرفت يجيء بواسطة حرف الجر نحر حوقل به
حوقل بهما حوقل بهم حوقل بها الي بهن حوقل بك الي بكن حوقل بي
حوقل بنا والمفعول نحو قل به وبها الي بهن الجار مع المجرور نايب الفاعل

وهو اي الجامد مع الجر ومن حيث هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع
فالفعل المسند اليه لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع ذكره التفتازاني مثال الرباعي
المزيد فيه يحرج الحاصل بالزيادة وفي بعض النسخ وقع الثلاثي بدل
الرباعي احرج يخرج احراجا فهو مخرج وذاك مخرج والامر احرج
والنهي لا تخرج بفتح التاء في النهي وكسر الراء فيهما اي الامر والنهي
ثم اراد الاشارة الى وجه كون الهمزة مفتوحة في امر هذا الباب
فقال وقد حذفت الهمزة التي هي فاء الفاعل من مستقبل هذا الباب
فاذا اصل يكرم يؤكرم كيلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم وحده
لان ذلك مستكره لمشابهته بصوت الكلب والبق، اولان في اجتماع
المثلين ثقلا على اللسان ولما حذفت من المتكلم حذفت من المخاطب
والغائب وان لم يلزم المحذور اطرادا للباب وكذلك حذفت الهمزة
من الفاعل والمفعول والنهي غائبا وحاضرا والامر الغائب مع
انه لا محذور فيها اتباعا للاصل وهو المضارع واما امر الحاضر فلما
لم يكن مناسبا بالمضارع يحذف حرف المضارعة اعيدت الهمزة
المحذوفة فلم يحتج الى همزة الوصل فافهم وحرج يخرج تخريجا اي
التفعيل مبدلا من الحروف الموضوع فيها وظيره تقصي الباذي اصل تقصص
وتحجبة تبعويض التاء عن الياء بكسر الراء وفتح التاء فيهما اي في الجحد ويرى

فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر حرج والنهي لا تحرج
بفتح التاء في النهي وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وخاصم يخاصم
بكسر الصاد مخاصمة بفتح الصاد وخصاما بكسر الخاء فهو مخاصم وذاك
مخاصم بكسر الصاد في الاول وفتحها في الثاني كما في معلوم المضارع ومجهول
والامر خاصم والنهي لا تخاصم ولما كان في مجهول اصلي هذا الباب خفاء قال
ومجهول الماضي خصم لانه ناقض ما قبل الالف لزم انقلابها واوا واما الخماك
انكر ينكر بكسر السين انكارا فهو منكر وذاك منكر والامر انكر والنهي
لا تنكر بكسر السين في الثلثة كما في المستقبل لانها فرعه والكتب يكتب
بكسر التين كتابا فهو مكتب وذاك مكتب والامر اكتب والنهي لا تكتب
والاكتساب مبالغة في الكسب وهو طلب الرزق واصله الجمع واصفر
يصفر بفتح الفاء اصفرارا فهو صفر بفتح الفاء والامر اصفر والنهي
لا تصفر بفتح الفاء فيهما حذفت كسرة الراء الاولى من المضارع وفرعه وحركت
الثانية بالكسر في الامر والنهي وادغمت الاولى في الراء الثانية ولا يخفى ان
الادغام فيما لم يتصل بارزه نحو جمع المؤنث والتاء الخطاب وضمير المتكلم اذ
بانضمامها يصير ثاني الحرفين ساكنا البتة فيمتنع الادغام وتكسر تيكسر
بفتح السين تكسرا بفتح السين فهو متكسر بكسر السين تعرض بكسر هاتا
يظن المستقبل والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما كما في المستقبل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتصالح يتصالح بفتح اللام تصالحا بفتح اللام فهو متصالح بكسر اللام وذلك
متصالح بفتح اللام اي متصالح من لاجل تصالح لازم كما باب التفاعل قد يتعدى فيبني
المفعول بالواسطة نحو شارك فذكر صيغة المفعول اشارة الى هذا
والامر تصالح والنهي لا تصالح بفتح فيهما وملحقا من باب تفعل والتفاعل
حيثما ذكر فيفتقر محتاجا الى البيان اصلا وتعريفا قال اتاذر معناه
تلفف في الثياب وهو ثياب قوة الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد
واتاقل فاصل الاول تذرر كنكر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء
فيهما اي في تذرر وتثاقل فيما بعدهما اي في الذال والثاء فيهما بعد قلب
التاء اياها وامكان اول المتجانسين وظهور ذلك لم يتوقف لان
ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء بها اي بسبب الهمزة لان الساكن لا يبتدئ
به فالهمزة في اولي هما للابتداء لا للبناء فلذا لم يعد اصليا وتعريفه اي
تعريف كل منهما على الترتيب اذرر يذرر بفتح الثاء اذرارا بفتح الثاء فهو
مذرر بكسر الثاء والامر اذرر والنهي لا تذرر بفتح الثاء فيهما والذال
مشددة في الجميع واتاقل يتاقل بفتح القاف والامر اتاقل بفتح القاف
فهو متاقل بكسر القاف وذلك متاقل بفتح القاف والامر اتاقل والنهي
لا تتاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة في الجميع وهذا الحاكي ما زيد
على الثلاثي وتعريفه مدثر يدثر مدثرا بفتح الثاء فهو مدثر

بكسر الثاء

بكسر الراء والامر مدثر والنهي لا تدثر بفتح الراء فيهما مثال السداسية استغفر
يستغفر بكسر الفاء استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء وذلك استغفر بفتح الفاء والامر
استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما وتعريفه الافعيلال اشهاب يقال اشهاب الرأس
اذا غلب بياضه على السواد يشهاب اشهيبابا الياء مقلوب عن الف الماضي بانكسار
ما قبلها كما اشير اليه فهو مشهاب والامر اشهاب والنهي لا تشهاب بحذف اخر الامر والنهي
للادغام فسكونهما تقديري بتشديد الباء في الجميع كما ذكر انفا في المصدر لفعل الالف المتجانسين
قدم تعريف هذا الباب على صاحبه مع تاخر ذكره في سياق الاجمال الاداء احتياجه الى بيان تعريفه
اشد من احتياج اخواته لخفائه وتعريف الافعيلال اعذوددن يقال اعذوددن يشوع اذا حال و
استمر على بعدود بكسر الدال الثانية اعذيدانا اصله اعذوددنا اقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فهو معذوددن والامر اعذوددن والنهي لا تعذوددن بكسر الدال الثانية
في الكلمات الثلث وهذي الفاعل والامر والنهي وتعريف الافعوال اجلوز يجلوز بكسر الواو
اجلوزا فهو مجلوز والامر اجلوز والنهي لا تجلوز بكسر الواو في الثلث والواو مشددة
في الجميع وهذا السداسي الملحق بمزيد الثلاثي باب الاضمحلال وتعريفه اسحنكك
يسحنكك اسحنكاكا اذا اسود واظلم يسحنكك بكسر الكاف الاولى اسحنكاكا وهو لازم
فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهي لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى في الثلث ومن
باب الافعلال وتعريف السلنقى بكتاب الالف على صورة الياء الدالة على انها مقلوب
عن الياء ودال الواو يسلنقى بسكون الياء بابا حذفت الفتحة لاستثقالها على الياء وعلى هذا
يسلنقى يسلنقى اسلنقاء بانقلاب الياء همزة فهو مسلنقء اصله مسلنقى استثقلت الفتحة
على الياء فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء واعطي التنوين ما قبلها والامر اسلنقء والنهي
لا تسلنقء بحذف الياء فيهما علامة للوقف والجزم بكسر القاف في الثلث اي الفاعل والامر والنهي

ومن السداسي المزيد على الرباعي باب الافعلال وتقريبه افشق يفشق بكسر العين
افشقاقا وبكون العين فهو مفشق والامر افشق والنهي لا تفشق بكسر الشين
فيهما بكسر العين في الثلثة والالف مشددة في المجيء الا في المصدر لفصل الفرق بين المتجانسين
ومنه باب الافعلال، وتقريب احرنجم يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو مفرنجم
والامر احرنجم والنهي لا تحرنجم بكسر الجيم في الثلث اخر تقريبه هذا افشق لان
المشدد احوج الى بيان تقريبه فكما تقدم في سقاه التقريب وفي بعض النسخ لم يذكر
تقريب احرنجم وجهه الاكتفاء باسمحك فصل في الفوائد المتعلقة
بالافعال الثلثة والابواب السابقة فكان سلوكي في هذا الفصل تتمة لما سبق فلذا اخرته
اللازم من الافعال وهو سالم يتجاوز الى المفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز اليه
باحد ثلثة اسباب اي اسباب وجوبية بقرينة ذكر السبب العدمي بعدها على ان الكلام
فالا ينافي بيتية احرنجم بزيادة الهمزة بدل ما قاله احد الى بدل البعض في اوله اي
اول اللازم بخلاف همزة افشق فانها زائدة على المتعدي وهو للتصيرورة على ما ذكره
التريزي يقال فشقت الريح السحاب اي فرقتها فافشق اي صار وافشق وتفرق اذا لم
يثبت في اللغة مجيء افعل مطاوعا وقال ابو الحسن الجاربردي دل على ان الله لا يشيء من بناء
افعل مطاوعا ولا يتعين تحت هذا الاجمال كتاب بيبويه فعولهم بكبوكبته فاكبت
من باب بفعل واللام وسماه دخل في الكب وصار ذا كبت وكذا افشق السحاب اذا دخل
في الفشق وصار ذا فشق وانفشق الى هنا كلامه وتشديد عينه اي عين اللازم
لا يخلي اذ قول اللازم يصير متعديا فتنبه مهملة في قوله الجزء فليس هو فاقول
كيف يتردد عليه نحو اقبح الرجل وسوء الليل وحذف الجزء اولى الكن المتبادر من
السبب ما قدم على التشديد العين فظ الى قوله معطوفه وسقطت التيا وما صاروناه

نحو احرجته وحرجته وحرجت به والمعنى في الكل صيرته حارجا من الدار واشار بايراده
الى ان تعدية اللازم بالجار وجهين احدهما بتضمين معنى التصيير لذلك اللازم وجعل
فاعله مفعولا وهذا تحقق بالباء وثانيهما بجعل الوصلة الى المجرور والمتعلق معنى
وهذا يحصل باي حرف كان واشار الى همزة والتشديد فتعديتهما بالمعنى الاول لا غير
لان انهما قد يزاد ان على المتعدي ليصير مفعولا اخر نحو احزنه بكرا وعلمته الرماية
وما ذكره الى يخالفني معللا ان الهمزة والتشديد يختصان بالثلثي ودون الجار نحو انطقت
به يحمل على تعدية اللازم فانيا في ذكرناه قبل ومن اسباب التعدية سبعة استفعل
نحو استخرجت الحجر والف الفاعلة نحو فاوت زيدا فاتا خرج وقرب لازما وحذف
التاء شرع في السبب العدمي اي ويصير اللازم متعديا بحذف تاء المطاوعة من
تفعلل وتفعلل مشددة العين وكسرة اللام هذا داخل في تفعلل وستعلم الترتيب
تقديم وصفة لكن راعى تقدم العين على اللام واتما تعديا بحذف تاء المطاوعة لانها تدل على اللزوم
فاذا يقال تدرج وتحوقل بل على المتعدي نحو تدرجه وتكرس فاذا حذفت علامة التعدي حاصل
الفعل المتعدية ولا اشكال بمثل تسحل لان المراد بتفعل ما هو لازم على انه بحذف التاء ينعكس
الى مفعول اخر ظهر بالنسبة اليه بحقه له من التزوج الى المتعدية واراد بسه
ما كان متعديا بسبب عارض يصير لازما بحذف اسباب التعدية كهمزة اكرم وبنقله اي
نقل المتعدي مطلقا الى باب انفعل نحو انكسر فان هذا الباب للمطاوعة وهي لازم
فيصير المتعدي المنقول اليه لازما لا محالة وخص هذا الباب بالذكر مع ان باب افعل ايضا
يحقق باللازم لان تاء لمبالغة اللازم فلا يوجد متعد ينقل الى مثل هذا الباب وباب فعلل
يصير لازما بزيادة التاء في اوله بعينها كما ان حذف التاء يكون بسبب التعدية كذلك زيادتها
تكون بسبب اللزوم ولخفاء لزوم احد الحصيصين بالاخر صرح بذكره ولم يكتف بقوله وبحذف
التاء من تفعلل ولم يقل وبنقل فعلل الى تفعلل لان في عد ليسه باصيل كانكسر ولا يجيء
المفعول به هذه الفائدة تتمة بحث اللازم وكذا لا يجيء المجهول من اللازم لان اللازم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اظهر في موضع التصغير لزيادة التمكين في الذهن ولئلا يتوهم رجوعه الى المجهول من الافعال
هو ما لا يحتاج الى المفعول به اذ بدونه يتم فعل نسبة الى الفاعل واذا لم يحتج الى المفعول به
لا يبنى الفعل فلا يجيء من اللازم المجهول ولا تفهم ذلك تذكر وتكتب به وانما المتعدي
فهو بخلافه حيث يحتاج الى المفعول به لتتم فعل نسبة الى الفاعل فيبنى فعله من المتعدي
واللازم ضابطه وهي ان ما يفعل بجميل البدن فهو لازم كقام وذهب وما يفعل
بعضو واحد او قلب او حس فهو متعد نحو ضرب وعلم وزان وهذا استقرائي فجاز
التخلف والحروف متعلق الفعل اذ كان حقا استغنيا عن تقريره فلازم والا فمتعد فتبنى المفعول
بقولنا بلا واسطة المفعول المطلق والمفعول فيه وله وسعى يجيء من اللازم ايضا لا ذكرناه
لمن به الافادة في الكلام لا لاحتياج نسبة الفعل تامل وباب فاعل نوع في ذكر فائدة
اخص بكون الحصول اصلا بينا الاثنين مسند الى احدهما بالقيام والى الاخر بالوقوع
نحو فاضلت اي رميته بالسهم فرماه بي ولا يتخلف عما كون للمشاركة الا قليلا اي
قليلا يكون مبارزة الواحد نحو طارقت النعال اي كسرته وعاقبت اللص اي عذبت السارق
وباب تفاعل ايضا يكون لحصول اصل بينا الاثنين فرق فاصعدا في موضع الحال اي اي فيت في
صاعدا اي مبتدئا وزاحم الاثنين وبينهما تباعد فاعل وفرق بعض الفرق بينهما
بان الفاعل الترجيح في فاعل يكون غالبا على الفاعل الضعيف وفي تفاعل يتساويان
نحو ناضلته فضلا وتقارع القوم يمكن الاكتفاء بالمثال الاول لان يصلح للمشاركة الاثنين
والاكثر لكن قصد التنبيه على فتح المتناع وقد يكون اي باب التفاعل لاظهار ما ليس
ما ليس بموجود في الباطن والحقيقة نحو تمارضت اي اظهرت المرض وليس
مرض ويحصل هذه الفائدة التوغل بينا فعل وتفاعل بعد اتفاقهما في المشاركة المطلقة
ثم شرع في فائدة متعلق بباب الافتعال بقوله واذا كان فاء الفعل من افتعل حرفا من
حروف الابجاد وهي الضاد والظاء والطاء تسميها مجدية وحروف الاطباق
اللسان معها على الحنك الاعلى وبصيرتها افتعل اي تنقلب طاء لان هذه الاحرف من

حروف الاستعلاء والتاء من حروف المنخفضة اي ممالها يتصعد اللسان معها الى الحنك الاسفل
فيتباعد وبينها التاء في الصفة وهي توجب قصر الخطو فوجب ابدال التاء حرفا قاربها في المخرج
وتوافق ما قبلها في الصفة وهذه هي الطاء نحو اضطبر اصله اصتبر من الصبر قلبت التاء
طاء لقربها منها ويجوز اصتبر بقلب الطاء فاذا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية ولا
يجوز اطبر بقلب الضاد طاء لعظم الضاد في استدادة الصوت واضطرب اصله اضتبر
من الضرب قلبت التاء طاء ويجوز اضترب بقلب الطاء ضادا لما العكس لعظم الضاد
كما مر واطرد اصله اطترد من الطرد قلبت التاء طاء ويجوز اترد بقلب الطاء تاء لعظم
الطاء في الاستدادة واظهر اصله اختلهم قلبت التاء طاء لقربهما مخرجا ثم التاء طاء
ويجوز اظهر بقلب المجموعة مهملة لسادسهما في الفم ويجوز البيان اي اضطهر نظرا
الى عدم الجنسية في الذات والمختار من بين الوجوه ما ذكره المصنف واذا كان فاء افتعل دالا
او ذالا او زاء يصيرتاء افتعل دالا لان التاء من الحروف المهموسة وهي حروف شحشك
خفيفة وهذه الاحرف الثلثة من الحروف المجهورة وهي ما عدا المهموسة ومباعدة
الحرفين في الصفة توجب عسر جمعهما في التلفظ فابدلت التاء حرفا قاربها في المخرج وتوافق
ما قبلها في الصفة لسهولة التلفظ وهذه الحروف هي الدال نحو ادتمع اصله ادتمع من ادمع
قلبت التاء دالا ثم ادغمت وادكر اصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا لما مر ثم ادغمت
في المجهورية ويجوز اذكر بقلب المجمة مهملة والبيان اي اذكر نظرا الى معايرتهما في الذات
بادغام الذال المجمة في الذال المقلوبة من التاء بعد قلبها مجمة وذلك معلوم بذكر المثال
بالمجمة واذدجر اصله ازتجر من الزجر قلبت التاء دالا ولا يجوز ازتجر بقلب الذال زاء
لا العكس لعظم الزاء فانه ادخال الكبير في الصغير بكلف بارد واذا كان فاء افتعل من
افتعل واوا او ياء او تاء قلبت الواو والياء والتاء تاء لما سنذكره ثم ادغمت التاء المقلوبة
منها في فتعل تاء افتعل لوجوب ادغام احد المتجانسين في الآخر المتحرك دفعا للثقل

نحو التي اصلها اوتي مثل دوي قلبت الواو ياء لسبقها بالسكون وادغمت الياء في الياء فصار التي وهذا يقع هذا القلب كثيرا نحو ران وشاه في رواة ودعاة ولاة لم يجعل تاء لصيرورتها ساكنة وانكسار ما قبلها فيلزم كون الفعل مثلا بائيا وثلاثة واوية نحو التي يوتي وهذا اختلاف ركيك والتي اصله ايتي مثل ايس قلبت الياء تاء هربا من اجتماع المثلين لفظا وتقديرا ولا يشكل بمثل ايتكل لان التاء فيه ليست بتاء تفعل ثانية من الاكل وما جاز زواله فهو في حكم العدم فلا يجري فيه حكم الثابت اعني الادغام وانقلب اصل افتعل قلبت التاء لاتحادهما في المخرج وجوبا وجوز نحو بقلب التاء ثاء اعلم ان القلب غير مختص بافتعل بل ادكار فاعل وتفاعل من حروف تشتد وزستصعص فطعا يجوز قلب تائهما الى هذه الحروف وادغامها اجتلاب الهمزة في الابتداء نحو اثرش سوء تير يسر وانا قل واذ ثر واذكر وازجر والشحم والشعف واشدق وافرع واطهر واظهر والحروف شدع في فايدة اخري التي تزاد في الاسماء والافعال لغير الالحاق والتضعيف فانها يزاد فيها اية حرف كانت من حروف ابنت فانيا واجوبة الحاجب فالثلثي الثاني في اشرس شب حرف تضعيف والاول الثاني في قرد للالحاق فالاشكال بمثلهما انما تقديرا دمنها في الحروف كهمزة لام التعريف عند من قال بزيادتها لكنه اراد بزيادتها زيادتها للبناء وتكثير البناء بالحروف غير متصور لعدم الفرق فيها فلذا لم يقل والحروف عشر يجمعها حروف اليوم تنساه قيل هذه العبارة جواب سيبويه للاخفش حيث سأله عن حروف الزوايد بيانها ان ما زيد لتكثير البناء ولم يكن للالحاق و التضعيف لا يكون الا من هذه الحروف فاذا كانت اي وجدت كلمة وعدها اي والحال ان عددها زايد على ثلثة احرف وفيها اي في هذه الكلمة حرف واحد ليس هذا احتراز عما فوق بل الكثير الغالب الوقوع و باقل ما يطلق عليه الزائد

وتذكير

وتذكير وهو الحرف بناؤها بالزائد او لكون الواحد للشبه بجمع ذكر الواحدة كما في بقرة لا فارض من هذه الحروف العشرة فاحكم بانها زائدة اي احكم بزيادتها في كل حال الا حال ان لا يكون لها اي الكلمة معنى بدونها اي بدون تلك الحروف فاحكم ح بزيادتها كالواو والثانية في وسوس والمقصود من حرف الزايد بهذه العبارة بالاقصد توفيق الاصل بان الغرض لا يكون للكلمة معنى بدون فلا ينقض بان مسمى جمهد اصلية والكلمة معنى بدونها وابواب الزيادة التي سبق تفريعها من الافعال والتفعيل والمفاعلة وباب فعلل كلها مستدة لم يقل مستدية مع ان المبتدا مؤنث نظرا الى تذكير التاكيد ثم باب الحق كما نصبت على الحكم بالغالب والتنزيل الغالب منزلة العدم ومعنى ابواب حذف المستثنى واقامة مثله مقامه فمعنى كلا سهما ان الغالب في ابواب الزيادة التعدية الا في باب فعلل فان الغالب فيها الالزم نحو دحرج في محاذاة الفعاح دحبجت الحمامة لذكرها حصنت لوطاوعة ودحرج الرجل حاطا راسه وبسط ظهره وبما ذكرنا لا يرد على الحصر نحو برهم التهلي اي داهية وابواب الحماسي كلها اي مزيد على الثلثة اعلى الرباعي لو ازم لم يكتف بان يقال لازمة مع ان الحصر اشارة بعيدة الحي الى ان لزومها على انواع كالمطاوعة ومبالغة اللازم ونحوهما الا قلة ابواب افتعل وتفعل وتفاعل فانها اي ان باب كل منها مشترك بين اللازم والمتعدي نحو اكتسب وتعلم وتنازع الحديث وابواب الشداسي كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدي وانما كلمتين من باب افعنلي فانهما متعديان صيغة التذكير بتاويل الكلمة بالنطق وهما اسر نداه واغر نداه معناهما غلب عليه تقصير اسر ندي وغرهم تقصير اغر ندي واورد على الحصر قولهم احلولبة واعروبة واعلوطية من باب الافعيعال والافعوال ويمكن ان يقال تقديره احلولي على اسمائهم من الفعاح لفرق الشعر وتقصير يشاوح الهاديه اعلوط بجعله اي لزم يشق امر قعدية بالجار والمجرور وباب الامام ان لا يلتفت الى التاثير والتضعيف وهمزة افعل

شروع في فائدة اخري يجيء لمعان المعاني الثانية لباب افعل للهمزة يعني اذ ليست
من حروف المعاني بل من حروف المباني لكن لما كانت سببا لحصول هذه المعاني اسندت
المعاني اليها مجازا للتعدية بدل من قوله لمعان بعد البعض نحو اغرقته اي صيرته
غارقا والتصيير ورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اعشى الرجل
اي صار اعشى ودوابه والوجدان اي لوجود الشيء موصوفا بما يشتق عنه
اصل الفعل نحو اعجلته اي وجدته عجلا والتحيين اي لكون الشيء ذا وقت يقرب
فيه حصول نحو احصد الزرع اي حان وقرب وقت حصاده والتصيرورة عن
التحيين ان الاول لحصول الشيء والثاني لقرب حصوله والثاني اي لازالة اصل الفعل
عن المفعول نحو اشكيته ازلت عنه الشكاية والمدخول لشيء اما زمان نحو اصبح الرجل
اذا دخل في الصباح او غيره نحو اظلم الرجل اي دخل في الظلام والتكثير اي لكثرة اصل الفعل
عند الفاعل نحو ابن الرجل اذا كثر عنده اللبن فيه اي صار ذا لبن كثير فعليه معنى التصيرورة
ايضا الا ان بناءها لما لم يكون له بمعنى الكثرة وبني افعل للزيادة في اصل نحو اشغلته
جدا والتعريض المفعول للامر نحو باع الجارية اي عرضها للبيع وسيبين استفعل
ايضا اي كيفية افعل يجيء لمعاني اسندت معاني الباب الى السين مجازا لا الى
الهمزة والتاء وان كان لكل من معاني هذه في حصول الباب لان امتياز الباب عن غيره
بالسين للطلب اي لطلب اصل وهو الغالب في هذا الباب نحو استغفر اي اطلب
المغفرة والسؤال افرده بالذكر لتكاثر موارده فانه مورد الطلب الغير ومورد
السؤال الانسان نحو استخبر اي سأل الخبر وللتحول اي لتحول الفاعل الى
ما اشتق منه الفعل نحو استحجر الطين اي انقلب الحجر خلقة فيجب ينزع الخافض
لان انقلب لازم اي الى الحجر وللاعتقاد يقينيا او ظنيا نحو استكرمته اي اعتقدت
انه كريم وللوجدان اي لوجدان المفعول متصفا بما اشتق منه اصل الفعل نحو
استجدت بيتا اي وجدته جيدا اصله جيود اجتمع الواو والياء والسابق

ساكن

ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت واصل استجودت استجودت فنقلت حركة الواو والالف
قبلها ثم قلبت الالف وحذف للساكنين والاسترجاع وبحذف قولهم استرجع القوم عند
المصيبة اي وجدوا في نفسهم انهم راجعون الى ربهم فنبه لهم اظهار الانقياد و
تسليم لامر المولى وفي معنى التسليح والتشليح نحو قولهم الح اي قالوا انا لله اي عبيد
وملك لله وانا اليه راجعون وفي الاخرة قيل وبني استفعل للحينونة نحو استرفع الثوب
اي حان اوان ان يرقع ولبطا وعدا فعل نحو انتحت الجمل فانتاخ اي برك فبرك وبعباءة
بجيذة نحو قرق واستقر وحروف الحذ واللبا والزوائد والعلة واحدة يعني انها متعادة
على طائفة من الحروف وهي الواو والياء والالف لما ستبينها بحروف العلة فالاولى من
شأنها ان تنقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله واما بالزوائد
فظاهر ولا اشكال بكون الزوائد اعم منها للامر كما عرفت بيانه تعادقها على طائفة
من حروف واما باللين فلما فيها من اللين للاشباع نحو رجها وذلك انما يكون اذا كانت
ساكنة واما بالحذ فلما فيها من الامتداد وذلك انما يكون اذا سكنت ويكون حركة ما قبلها
من جنسها ولا يكفي في كون حرف مدة سكونها فقط فالعلة اعم من الحذ واللين لصدقها
على المتحرك والساكن منها ثم اللين لعدم الاشتراط بوقوف حركة ما قبلها اياها ثم الحذ
لاشتراطها بذلك الا انهم يطلقون على هذه الحروف هذه الاسامي الاربعة مطلقا
على الشاهد والمضاف جري على ذلك وكل فعل سالم اي ثلاثي في اوزان هذه
ظاهر العبارة يوهم وجود الالف فانه لكن لا التفات مثل هذا الوهم لظهور ان الساكن
لا يكون مبتدأ به بل الالف لا يقع عينا ولاما في الفعل الا مقلوبا ولكن لوقوعه ظاهرا
في ما بعد الاول اصلوا الحروف ولم يقل في اول واو او ياء بسبب ذلك الفعل معتلا لوجود
حرف العلة فيه ولوجودها في اول صار احق بهذا الاسم من الاجوف وغيره ومثالا

لمماثلة - الصحيح - في تحمل الحركات كما تقول وعد يعد فهما في مجهول وعد وفي مصدره وعدا بكسرها غير انها تحذف تبعا لاعلال المضارع لاستثقال الكسرة عليها ولذا لا تحذف في الوصل مصدر واصل مخرج عد يعد وبقظ يبقظ من الباب الاربعة وان كان اي حرف العلة في وسطه الذي هو بمنزلة الجزء في الحيوان عن الحرف الصحيح مخرج قال وكال وان كان في اخره يسمى ناقصا لنقصان اخره غالبا عن الحركة البنائية مخرج عدا ورمى الاصل عدو ورمي فكل من الاقسام الثلثة - ويعاد واو وياي ويقال للاول المعتل الفاء وللثاني المعتل العين وللثالث المعتل اللام بالاضافة للفظية كالحسي بالوجه اي الذي اعتل فاؤه عينه لامه وان كان فيه اي في الماضي حرفان من هذه الحروف المذكورة فان كان اما ذكر من الحرفين في عينه اي عين ذلك الفعل ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المقرون اشارة باللفيف فللف حرف العلة اي جمعهما واشارة بالمقرون وذا فالافتراق بينهما في مخرج طرفي وان كان الحرف فاؤه ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المفروق لان حرفي العلة فيه تفترقان بالحرف الصحيح مخرج وفي اخر ذكر المفروق سواء كونا احد حرفي العلة في الفاء يسمى التقديم اشعارا بقلة وما وقع حذا قسم المعتل ترتيب فيما يلحق به بقولوكل فعل ماض عينه ولامه حرفا من جنس واحد ادغم اولهما في الثاني للثقل اي لثقل التكرار بخلاف مضاعف الثلاثي وهو ما كان عينه مع لامه الثانية من جنس واحد مخرج زلزل فانه لا يلحق بالمعتل ولا ثقل فيه للفصل بين الحرفين ولذا لا يقع فيه الابدال والحذف كما في صليت وظلت وبخلاف سائر الملحق مخرج حلبب فانه لا يدغم يسمى مضاعفا لما عرف من ضاعف الشيء اذا زاد وعليه فجعل الثنين يسمى به مخرج مد لتضاعف بعض حروف وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا

مهموزا اخذ عن الضاعف لان له الواحد والواحد قبل المتعدد فان كانت اي الهمزة في اول يسمى مهموز الفاء مخرج اخذ وان كانت في وسطه يسمى مهموز العين مخرج سال وان كانت في اخره يسمى مهموز اللام مخرج قرا اعمل اسئلة المهموز بانواعه اعتقادا على ظهورها وكل فعل ماض خال من هذه الاقسام الستة يسمى خال من حروف العلة والهمزة والتضعيف يسمى صحيحا لصحته - وعدم تغير حروفه ويرادفه السالم لانه الذي سلمت حروفه الاصلية عن حرف العلة والتضعيف والهمزة وعند البعض لا يشترط في الصحيح خلوه من الهمزة والتضعيف فيكون اعم من السالم اثر ذكر الصحيح في التقسيم بصفة في التعريف لان التقسيم باعتبار المفهوم وسيجيء عدم ذكر سالم لكن في حرف علة وتضعيف وهمزة ومفهوم المعتل وجودية وفي الوجود يشرف واما التعريف فباعتبار الذات وذات الصحيح مقياس للمعتل وما يلحق به واعتبر في التقسيم المعاني لانه خارجة عما الزائد داخل في الضبط وقدم بحثه اي بحث الصحيح وذكر احكامه في باب الصحيح وسنذكر بحث الاقسام الستة قريبا على سبيل الاختصار ليسهل ضبطها ولما كان المعتل وما يلحق به نوعا مغايرا للصحيح عنون بحثه بالباب فقال باب المعتلات الباب اسم لنوع من المسائل مشتمل عليها الكتاب والمعتل اسم فاعل من اعتل اي مرض يسمى به لاحد اصول حرف علة لانه ذو تغير كالعليل اي هذا باب المعتلات وذكر احكام ما يتعلق بها من المضاعف والمهموز ولما كان بحث الباب من تغيرات حروف العلة - وكانت لا تغير اذا وقعت في الاول بدل في الوسط او ياتين بقول الواو والياء انا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا اي تبدل الالف منهما لكما مطلقا بل بعد شرط يعلم بعد - احدهما كونهما في وزن الفعل لانه تقبل بنا بسبه التخفيف وهذا الشرط يخرج نحو الحركة لخروجه بالتاء عن وزن الفعل وكذا عيدى وثانيهما اصلية حركتهما او الحاقهما كالمعدوم فالحقه حاصله - هنا بالاعلال كما

شبكة الألوكة www.alukah.net

في دعوا القوم فاه حركة الواو واجل الساكنين بعدها انها اذا لم يكون فتحة ما قبلها في حكم الساكن
اذ لا يبقى في الحركة قوة استدعاء القلب فيخرج نحو عدو واجتوى فان ما قبل الواو
فيهما في حكم عين اعور والف تجاور وراى بعدها اذا لم يكون في محل الكلمة تحرك
واضطراب كيلا يفوت الغرض من تحركهما غير الحيوان فانه لا يعل ليدل حركة
اللفظ على الحركة والاضطراب في معناه وامثاله في نحو موتان فبالحمل على نقيضه وعاسمها
اذ لا يجتمعه في الكلمة اعلالان لئلا يؤديه الى اجحافها فيخرج نحو طوبى اذ لو اعل
الواو لحذفت للساكنين وساد مسدها اذ لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه اذ هو مرفوض
فلا يعل نحو حيية اذ لو قلت حاي لقلت في مستقبله يحاي مثل يجاد وسابعها اذ لا يفوت
الدلالة على اصلها فلا يعل اسم المفعول والفرق بينهما واوية وعدم هذه الشروط
مانع من الاعلال وارتفاع المانع معتبر في القواعد وان لم يذكر هربا من التطويل
والمصنف اكتفى عنها بقوله في اجر الباب وقد يكون في بعض الموانع لا بتغير المعنى اه
نحو قاد وكال الاصل قود وكيل قلبت الواو والياء الفا لنوع خفة ومثالهما اي مثال الواو
والياء المنقلبتين الفا من الثلاثي نحو غزا ورمى وما كان في التثنية حكم اخر قال وتقول
في تثنيتهما غزوا ورميا لانقلبان اي الواو والياء الفا لان الالف للساكنين
فيلتبس التثنية بالمفرد ولا تقلبان ايضا في الجمع المؤنث الغائبة نحو غزون
ورمين ولا في المواجهة عبر بها عما يدل على الخطاب لانه يستلزم المواجهة نحو
غزون الخ ولا في نفس المتكلم نحو رميت رميا لان الواو والياء الساكنة والياء
والساكنة لا تقلبان الفا لان موضع يكون سكونهما غير اصلي قوله لانه فقلت
حركتها الى ما قبلها وفيها عسى ان يقال ان سكونهما في هذه الامثلة غير اصلي
لعروضه باتصال الضمائر فوجب ان تقلبا الفا فاجاب بان الحذف بعروض سكونهما

مايكون

ما يكون نقل الحركة الى ما قبلهما لاجل القلب نحو اقام واباع لان اصل اقوم وابيع ولو كان
سكونهما اصليا لما احتيج الى القلب لحصول الخفة بدون وتقول في الجمع المذكر الغائب
من غزا ورمى اغزوا ورموا بسكون واو الجمع مع فتح ما قبلهما والاصل غزو وارمو صيوا
قلبتا اي الواو والياء المضموم ما قبل الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان احدهما
الف المقلوبة من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين
دون واو الجمع لانها ضمير فاعل فلا يحذف الا بانب كما في اغزن ولا نائب ههنا ثم ان
حذف الالف هنا في الاصل المذكور بعد الحذف غزوا ورموا بفتح ما قبل الواو ولم يفتح
حملا بجامس الواو لمدة الفتحة على الالف المحذوفة وتقول في تثنية المؤنث
غزتا ورمتا والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء تقديرا واعتبارا وان كانت متحركة صورة لان التاء
كانت ساكنة في الاصل لانها علامة تانيث وهي ساكنة في الفعل فحركت الالف التثنية اي
لاجتماع الساكنين من علامة التانيث والتثنية ولا مجال لحذف احديهما اذ العلامة
لا تحذف بل يلزم اللبس فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فنظرنا الى الاصل فحذفنا
الالف المقدرة لتحصيل الخفة ونظرنا الى الصورة وحال التحرك فلم يحذف احدى
العلامتين ولكل من النظرين داع فعلمنا بمقتضاها وتقول في جمع المؤنث
من الاجوف قلن بفتح القاف وكلن بكسر كاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو
والياء قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الف لسكونها وسكون
اللام فبقي قلن وكلن بفتح قاف والكاف ثم نقلت فتحة القاف الى الضمة اي ابدلت
الضمة منها وفتحة الكاف الى الكسر لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على
الياء المحذوفة وذلك لان الواو متولدة من الضمة والياء من الكسرة وكذا الالف
متولدة من الفتحة والاصل يدل على الزائد المحذوف اعلم ان الاعلال بالقلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلبت الواو والياء الفا في نحو قال وكان مذهب الخليل ومذهب المتقدمين نقل
فعل بفتح العين الى فعل بضمها اذا كان اجوفا واويا والى فعل بكسرها اذا كان يائيا فاصل
قال وكان عندهم قول وكيل بفتح الواو وكسر اليا، فنقلت حركتها الى ما قبلها بعد سلب
حركته ثم حذفتا لالتقاء الساكنين وهذا الوزن فيه بعد الا ان في نقل الباب مما مفتوح العين
الى مضمومها او مكسورها بشبهة يغتفر لها لاختلاف في معاني الابواب فيما اعتاده
المتاخرون من الشبه ثم شرع في بيان حكم خاص مما الواو واليا، بقوله واليا، اذا انكسر
ما قبلها تركت على حالها لعدم موجب التغيير ساكنة كانت تلك اليا، او متحركة لكن
البقاء ساكنة اذا كانت الحركة فتحة لانها خفيفة ثقيلة على اليا، فلا تغير نحو
حشي يحشى وحيث تسكن اليا، مع كسر ما قبلها فيهما اما اذا كانت الحركة فتحة
كما في يخشى او كسرة كما في ترمين فيعل اليا، بقلبها الفا ويحذف لها بعد الاشكال لاستثقال
الفتحة والكسرة عليها واليا، الساكنة اذا انفتح ما قبلها قلبت واوا لان اليا، حرف علة
ضعيف خصوصا اليت حركتها بالسكون والفتح حركة قوية تستدعي ان تزاد لها بعدها
اليا، الساكنة يغير نطقها بفتح ما قبلها نحو البوس اصله
بيئس قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولم تحذف الواو مع وقوعها
بين ياء وكسرة لانه لا يلزم اجتماع الكلمة المحذوف منه مع مضارع
الفعل كالموعد ولم يعتبر كذلك في حوف القلب للتخفيف وانما ذكر الماضي مع انه
لا حذف له في المثاني لفتح كون الواو منقلبا عن اليا، وللتنبيه على ان الساكنة لا تقلب
الفا في مثله وتقول في مجهوله الاجوف الواوي قيل والاصل قول بفتح القاف وللكسر الواو
فاستثقلت فتحة القاف قبل كسرة الواو لانها في التقدير مما الواو الى السفل تنقل فاسكنت
القاف ونقلت كسرة الواو اليها لكونها حرف علة وما قبلها صحيحا ساكنا فصارت
قاف مكسورة والواو ساكنة بعد كسرتها ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر

ما قبلها

ما قبلها قلبت ياء للتنبيه على بكاء الشاكي مع انه حرف علة ضعيف واستدعاء كسرة ما قبلها
الجانس السكون وهو اليا، والواو ليخف كما ياتي حركة كانت اذا وقعت في اخر الكلمة
وانكسر ما قبلها قلبت ياء للتنبيه على بكاء حرف العلة وان كانت متحركة ولحصول الخفة
لان اليا، خفيف بالنسبة الى الواو وكما ان يخفى مخفي والاصل يخفيو قلبت الواو ياء لتقارنها
وانكسار ما قبلها واشتقاقه من الغباوة ذكره اشتهارا لاصلي اذ اصل واوي اذ الحدود
تمايز الاشياء الى اصلها والغباوة عكس الادراك وعدم الزكاء اظهر في موضع
الضمير تنبيها على ان الراد بالاول اللفظ وبالثاني المعنى ويخرج عن حد قولنا واو الاصل
في مجهول دعو بفتح الدال ولم يقل من دعوة لان الفاء دعا، قبل الف واوي قلبت الواو
ياء لتقل فيها وانكسار ما قبلها ومن هذا القبيل مخزيعطاي ويعتدي وشتريشتي فان
اليا، فيها مقلوبة من الواو وكذا في مخزعاز اصل عاز وقلبت الواو ياء ثم اسكنت وحذفت
اذ الكسرة تدل على اليا، والاصل على الواو وتقول في جمع المذكر من مجهول الناقص
غذو والاصل غذيو الم يقل اصل غذو والان اعلال المفرد سابق على الحاق الضمير
الجمع ولا اشكال بالتاء الضمير في غذوت لانها ليست بعارضة على صيغة الغيبة فاسكنت
الذال وسلب كسرتها الدال الخروج منها الى الفتحة ثم نقلت فتحة اليا، الى الزاء لان الحرف
الصحيح اولى بالحركة وحذفت اليا، لسكونها وسكون الواو التي هي ضمير الجمع فبقي غذوا
بضمتين وكل واو وياء متحركتين قبل ما قبلها حرف صحيح ساكن صفة اخر في
لهما نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح لانها اولى بتحمل الحركة نحو يقول ويكيل
ويخاف والاصل يقوول ويكيل ويخوف بسكون القاف والكاف والخاء نقلت ضمة الواو
وكسرة اليا، في الاولين الى ما قبلهما ونقلت فتحة الواو في الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا
وانما قلبت واو يخاف الفا مع انه قد سبق ان الساكنة لا تنقلب لكونها ساكنة غير اصلية

ابي عارض وجد الشرط الاول وكذا الثاني اعني انفتاح ما قبلها في وكذا واو ويا متحركتين
وقفنا في لام الفعل وما قبلها حرف متحرك قوله اسكنتا خبر لكل ما لم يكن ابي لام
الفعل منصوبا اذ لو كان لا لتسكنا وانما يلغى عمل الناصب نحو يغزو ويرمي
ويخشى بسكون الواو والياء وانما سكنتا لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونهما حرف
علة ضعيفة والاصل فيهما يغزوو ويرميي ويخشيي بضم الواو والياء ثم سكنتا
قلبت ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما هو مقتضى سياق كلامه اذ في
الحال ويلزم التقاء الساكنين لقلبها الفا وانفتاح الشين ما قبل الياء وسيحرك
الواو والياء بالفتح اذا كانا ابي لام الفعل منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمي لخفة
الفتحة عليهما ولم يذكر حكم لن يخشى لظهوره اذ الالف لا تقبل الحركة فيكون
نصبه تقديريا وتقول في التثنية من يغزو ويرمي ويخشى يغزوان ويرميان
ويخشيان بفتح الواو والياء لاجل الالف التثنية ولذا انقلب ياء يخشيان الفا
لانها ساكنة تقديرا والياء الساكنة انقلب الفا وتقول في جمع المذكر منها يغزون
ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بضم ما قبل
واو الجمع فاسكنت واو والياء يعني في الاولين لاستثقال الضمة على الواو والياء
اي على اطلاقهما لا على المذكر دون بعضهما الظهور ادلتها عليه اي الاسكان في يخشيون
ولذا حكم في موضع الاخير وقلبت يا يخشون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وهو الشين فصار يخشاون فاجتمع في كلمة الفات ساكنان احدهما الواو والياء
ادرج فيها الفا يخشاون وذا اعتبارا انها مقلوب منها وبعدها يعني اذ الساكن
الثاني واو الجمع فحذفت ما كان قبل واو الجمع من الواو والياء والالف التي
لام الكلمة فبقي يغزوا ويرموا بكسر الميم ويخشوا بفتح الشين

وضمت

وضمت الميم من يرموا مما ذكرها هاد قبل الياء لتصح واو الجمع للاذكر ما قبلها ياء فاجابه
الضمة منها للتسليم علامة الجمع وفي اعلال يرموا وجه اخر وهو نقل ضمة الياء اليها قبلها
بعد الحذف حركة وهذا اسهل الا انه لما فهم بما ذكر في يغزوا اورده ههنا وجها غير
ما ذكر اشارة الى التوشيع وايراد الاعلال وفي بعض الشروح وضع قوله وقلبت ياء يخشون
الفا بعد قوله فحذف ما كان قبل واو الجمع فعند الشروح لحذف الف للاكتفاء بما ذكر
في اخويه وتقول في الواحدة المخاطبة من يغزو ويقفين والاصل تغزوين بفتح الزاء
وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقالهم الضمة قبل واو مكسورة ونقلت كسرة الواو
اليها لانها حرف صحيح اولى بالحركة وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء والحاذف
الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور وعلامة الخطاب عند الاخفش
وعلى هذين المناسب حذف لام الفعل وفي اعلال وجه اخر وهو سلب حركة الواو
وحذفها وابدلت الضمة الزاء كسرة لتسلم ياء المخاطبة ولم يذكر اعلال ترميين ويخشين
لان اسكان الياء الاول وقلبها الفا قد استفيد من اعلال جمع المذكر فاكتفى به وتقول
في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكما تعلم ان الهمزة اذا كانت مقلوبة من الواو لا تكتب
تحت مذكرها نقطة الياء وتكتب تحت مذكر المقلوبة منها الياء دالة على الاصل وكان
الاولى في الحاشية لم يقل وكان في الاصل قال تنبيها على ان اهل الحاشية عنده لا خلاف
مذهب القوم فزيدت الالف بينها الفاء والعين لاسم الفاعل فاجتمع الفا اسم
الفاعل والفا المقلوبة من عين الفعل وحذف احدهما تحل بالوزن من الزيادة وسوق
الى اللبس فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة لقربها من الالف ولم تقلب
الفا فاعل لادا التغيير المناسب العامة وكتبت الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة
اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها وكذلك اعلال كائن عنده

وعند البعض اصلهما قاول وكايد فقلبت الواو والياء الفا ثم همزة او قلبا همزة
ابتداء لوقوعهما بعد الف زائدة كما في كساء ورداء واسم الفاعل من الناقص منصوب في
حالة النصب تحذف الياء تخفيفا ياؤه منقلبة عن الواو لتطرفها واتكسار ما قبلها ورأسيا
فلا تغيير اي الياء المحذوفة عليها وتغير في الجمع المذكر تحذف ياؤه اصلا غازين
لاستثقال الكسرة عليها وتقول في حالة الرفع والجر هذا غاز ورأيت بتغيير الياء وحذفها
رفعا وجرا والاصل غازي ورأيي بفتح الياء رفعا وبكسرها جرا فاسكنت الياء كما ذكرنا
اي في المضارع الناقص بقولك اسكن سالم يكن منصوبا بأبي لاستثقال الفتحة والكسرة
على الياء وذلك لان الكسرة تحتاج الى تحريك شفة والفتحة الى تحريك الشفتين فكرهوا
البقاء وهي على الحرف الثقيف بحلاف الفتحة حيث لا تحتاج الى تحريك شفة اصلا فلم
يعدوها ثقيلة فاجتمع ساكنان الياء والتنوين لانها لو بقيت ساكنة فحذف الياء وبقيت
التنوين لانها لعلامة التمكن وذكر النحاة ان التنوين حرف صحيح فحذف حذف
العلة اولى وفي بعض النسخ ونقلت التنوين الى ما قبلها اي ما قبل المحذوف فصار
غاز ورأيت بكسر ما قبل الياء رفعا وجرا وعلى هذا اعلال جمع المؤنث نحو غوازٍ
اصله غوازيٌ فاذا دخلت الالف واللام على مثل غاز ورأى سقط التنوين لانه يقتضي
التنكير الذي ينافي المقصود من ادخال حرف التعريف وتعود الياء ساكنة لزوال الموجب
حذفها وارتفاع مانع ابقائها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين التي قد جعلت
عوضا عنها فتقول هذا القاضي والرأي في الرفع ومررت بالقاضي والرأي
في الجر وتقول في مفعول الواوي مقول والاصل مقوول فتفعل به ما ذكرنا
اي في مضارعه يقاي فنقلت ضمة الواو الى القاف فالتقى ساكنان واو والاجرف واو المفعول
فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة ويستغني عنها بالضمة قبلها فحذفها اولى

من حذف

من حذف الالف لالتقاء التنوين في نحو غازٍ لانها علامة التمكن لا يستغني عنها وعند ابي الحسن
الاخفش حذفت واو الاجوف لان تغييرها محل بخلاف تغيير الواو الزائدة على انتهاب الجمع
علامة مفعول المثالي ولا يستغني عنها بالضمة المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول وهو
العلامة ان يتغير ولا تغير في حذف واو الاجوف داخل في القياس واولى وتقول في بناء الاجوف
اليائي مكيول والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف لان الحرف الصحيح اولى بالحركة كما
مر فحذفت الياء لاجتماع الساكنين منها وحذا واو المفعول فصار مكول وكسرت الكاف
لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسرت الكاف صارت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها هذا على رأي الاخفش وعند سيبويه تحذف واو المفعول وتكسر ما قبل الياء لئلا
تنقلب واوا فيلتبس البناء بالواوي واختار الامام مذهب الاخفش لملامة وانقلاب واو
المفعول ياء اهـ ذا حذفها هذا وفي نسخ لا يتغير وذا البناء اليائي ويقولون لا مكيول
لخفة البناء اليائي وتتمشكون في ذلك بقولهم واحال ان تبيد حبوب واذا اجتمعت
الواو والياء الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى في الثانية للتخفيف بدفع التكرير
ولا يحذف احدهما كما في مقول لعدم الموجب ههنا نحو مغزو والاصل مغزوو ادغمت
الواو الساكنة في المتحركة واذا اجتمعت الواو والياء اي في كلمة واحدة كما هو المتبادر
فيخرج بفز ويقضي وحيّ الاولى ساكنة سواء كانت واوا كما سيجيء مثاله اويا
نحو صيبة اصله صيوبة لانه من الصوبة بمعنى الميل والثانية متحركة قلبت واوا ويا لكن
الادغام بجعل الجنسية ولم يعكس لان الياء اخف من الواو فابقاء الخفيف اولى
وكسر ما قبل الاولى من الياء ليجانس بعدها اذا انفتح ما قبلها بانقلابها عن الواو ولفتح الياء
وتسلم عن الانقلاب الى جنس الضمة اما اذا انفتح ما قبلها فلا تغير اذ الياء الساكنة المفتوح
ما قبلها لا تنقلب الفا نحو طيء وريان والاصل طويء وروىان واذا ضمت الياء في الياء للتخفيف
نحو مرميّ ومحشيّ والاصل مرموي ومحشوي قلبت الواو ياء ثم اذا دخلت ضمة

ما قبلها كسرة لستلم الياء ثم ادغمت وتقول في الامر الغائب من الاجوف ليقل والاصل ليقول
وفي امر الخاص قل والاصل اقول بسكون القاف وفتح الواو فيهما فنقلت حركة الواو الى القاف
فحذفت الواو لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة لحصول الاستغناء عنها لحركة القاف
وتقول في التثنية اي تثنية قل قولا فاعاد الواو لحركة اللام اي لزوال المانع بقاء الواو وهو
التقاء الساكنين بالحق بك لام الف التثنية فجعلت حركتها في حكم الاصلية فنقل الى
ان الشكون عارض بخلاف حركة نا عنا ومنا فاعتبرها الشكون الاصلي فلم تقدما
حذف منهما وقس امر الجوف الباقي على الواوي عز بيع بيعا وتقول في امر الغائب
من الناقص ليغز وليرم وفي امر المخاطب اغز وارم بفتح الزاء وكسر الميم فيهما
بحذف واو والياء في امر الغائب والمخاطب لانا جزم الناقص ناظر الى امر الغائب
ووقف ناظر الى امر المخاطب سقوط لام فعل لكونها حرف علة فضعيفة بمنزلة
الحركة فتسقط في الجزم والوقف كالحركة وفي الناقص الواوي مثلهن يقول تقلب
الواو ياء قدم الظرف على عامله لافادة القلب بالموجب ظاهري مخصوص بذلك في المستقبل
والامر والنهي المجهولات يعني ان ما قبل الواو فيها لبس بمكسور حملا لها على المجهول
الماضي لانهن فروع الماضي وفي الماضي المجهول الذي هو متبوع الافعال المذكورة
يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو غزي والاصل غزو قلبت
الواو ياء لما ذكر مثال مجهول المستقبل يغزى يغزيان يغزون الخ بقلب الواو ياء
في جميع تصاريفه ثم الياء في معازين ولذا تكتب على صورة الياء وانما لم تقلب
الواو ولا الفاء رعاية لبقية مجهول الماضي وحذف لام الفعل لهجين الياء
بعد قلبها الفا سواء جميع المذكر وواحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين وهما لام الفعل
ونون واو الجمع وياء المخاطبة ومثال مجهول الامر ليغز ليغزيا ليغزوا ليغزي الخ
لنغز ومجهول النهي لا يغز لا يغزيا الخ لا تغز بحذف لام الفعل المجزوم

فيه بكونها

فيه يكونها مجهولا ياي اذ في معلوماتها ينظمها قبل الواو فالانقلب ياء وما فرع من اعلال
باي في الاجوف والناقص قال واما الحصل الذي يقال له المثال فسبقط فاء فعله في المستقبل
والامر والنهي الملفوظ فاتت بخلاف مجهولاتها نحو يوعد ولوعد ولا يوعد
لعدم موجب الحذف وهو استثقال الواو بين ياء وكسرة ولم يذكر المصدر نحو عدة اصله وعدا
لان حذف الواو منه تبعا واطرادا لاستثقال وان فظه مقصور على المشتقات
وادرج في المستقبل النون والجزم لانهما على لفظه وذلك الشقوط اذا كان فاؤه واوا
بخلاف ما اذا كان ياء نحو يبس لعدم ثقلها كالواو ومن ثلاثة ابواب متعلق بيسقط احدها
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد حذف الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة واما حذفها من المخاطب والمتكلم فللاطراد والمشاكلة بالغائب
وثانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب حذفت
الواو لثقلها بين ياء وحرف خلق مفتوحين كما يشهد به الاوزان الثلاثة بين نحو جي
الواو والفتحة بعد مسافة والفواح وحرف الحلق مع الفتحة اثقل واما الحذف في يذر
فللحمل على يدع والا بمعناه والمشهور ان حذف الواو لان العين مكسورة في الاصل
فلما حذفت الواو وفتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة او حكما كما في يذر لم يرد على
ظاهره ان القياس ح اعادة الواو بدوال الكسرة كما كان لم يوعد اللهم الا ان يجعل الفتحة
العرضية العارضة في حكم الكسرة الاصلية وايضا وقلب كسرة العين فتحة يؤدي الى
القياس الاتي وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث يرث
اصله يورث وتقول في الامر والنهي سواء الافعال الثلاثة معد لا تعد وهب لا تهب ورث
لا ترث بحذف الواو كما في المستقبل لانهما فرعه ولم تحذف في اسم الفاعل والمفعول
نحو واعد وموهب لان المفعول مشتق من المجهول والواو ثابت فيه واسم الفاعل
ان اشتق من المضارع فثبوت الواو لصيانة ما بعدها فافهم وقد تسقط الواو

من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو وطئ يطأ اصله وطِئَ يطِئُ
ووسع يسع اصله يوسع حذف الواو لانتفاء الحاء بالحرف الذي خلفه بخلاف نحو وجل
يوجل ولذا بقي كلمة قد المفيدة للبعضية والتقليل في المستقبل دائما اللطيف المحزون
من المعتلات فحكم عين فعله حكم الصحيح حيث لا تغير بالاعلال لانه لام او لا تغيرا
من عينه وقد اعتل اللام فاو تغير العين يلزم تفكك البناء وحكم لام فعله حكم لام فعل
الناقص في قلبها الفا وحذف حركة لاستثقال نحو طوبى فيطوي وكذا في الحذف علامة
للجزم والوقف في الامر والنهي او لالتقاء الساكنين نحو يطوه وهو اصله يطويون
كبيرضيون وكذا في اثبات اللام اذا كان ياء وانكسر ما قبلها نحو رضي مثل رعى فان
المصنف لكونه بقلة حقصور على المشتقات لم يلتفت الى تغير عين المصدر نحو طوي
طيا وقوي قوة قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احديهما بالسكون واما اللطيف
المحزون فحكم فاء فعله حكم فاء فعل الخمسة المعتل اي المثال حكما فتحذف اذا كانت
واوا من مضارعه والامر والنهي اذا وجد موجب الحذف كوقوعها بين ياء وكسرة بخلاف
نحو وجي يوجي وحكم لام فعله حكم لام فعل الناقص في قلبها الفا وفي حذف وحذف حركة
وفي ثبوتها على حالها اذا انكسر ما قبلها نحو وفي يفي اصله يوفي حذف الواو كما في
يعد واسكت اللام كما يجوز وقفا في امره اي هذا الباب قه فحذف فاء فعله اذا صلح
وقوعه كالمعتل اي كما يحذف في المثال وحذفت لام فعله في الجزم والوقف نحو لم يقه وقه
كالناقص اي كما يحذف لامه في الحالين نحو لم يرم وارم فبقي القاف بعد حذف ما حذف
من امر المثال والناقص مكسورة وزيدت الهاء عند الوقف لانها تعرض للمتحرك
ممنوع صناعة ولا مجال لاسكان الحرف المبتدأ به فزيدت هاء حذف الحرف ليكون
كأن لم يرد شيء في الواحد المذكر زيادة الهاء فيه فقد عمت من خصوص المثال لاراد
به التنبيه على انها لا تزاد في غيره وان تبادر الى الفهم زيادتها الا ادا وتقول في

في التثنية قبل بعود الياء المحذوف وجوبا عند الاحرفية بانتقال ضمير الفاعل وفي الجمع المذكر قبل
والفاعل قبل وانتقلت ضمة الياء الى القاف بعد حذف كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
كما في ارموا وفي الواحدة المؤنث في والفاعل في استثقال الكسرة على الياء الا دبي وحذفت
لالتقاء الساكنين وفي المؤنث فيبقى باعادة الياء بالجموع تعميم الجمع ايضا ولما فرغ
من مباحث المعتلات قال واما المضاعف وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد
فيخرج نحو احمر وانشزر اذا كان عينا فعله ساكنة ولامه متحركة بمقصود وصد
اذا كانت كلتاهما ساكنتين كتبا فالادغام في الفعل وتبعه الفاعل ويقال لواجب ايضا وذلك
لدفع الثقل الحاصل بالتكرر وفائدة كان يعود معيدة الرجل حذفت لاي موضع فعلها وذلك
مما يشق على النفس ولا يمكن حذف احدهما فاوجب ادغامها في الاخر والفرق بين الصورتين
ان الادغام ضروري في الاولى وان وقع التماثلان في كلمتين نحو واذكر وتبك بخلاف
الثانية فانها قد تدغم ما لم يقع حرف مد وجد وفتح لفظا الادغام بسكون الدال بعبارات
الكوفيين وتشديدها بعبارات البصريين بشين ذكره التفتازاني وهو اي الادغام
لغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلته في فيه وادغمت الكتاب في كمي
اي اخفيته فيه وفي الاصطلاح اسكان الحرف الاول وادراجها في الثانية نحو مذ يمد والفاعل في الاولى
مدود سلب حركة الدال الاولى لئلا تفصل بين الملتجانسين اذ الحركة بعد الحرف على المختار
ثم ادغمت في الثانية وفي الثاني يمد فتحذف حركة الدال الاولى الى الميم وتبقى ساكنة فادغمت
الدال الاولى في الثانية فصار يمدد ويعلم بذلك ادغام المماثلين وادغام ما يكون اول الملتجانسين
ساكنة فلما جاءت الى ذكرهما وادغما عين فعله متحركة ولامه ساكنة لئلا يلزم ابتداء
ضمير الفاعل فالاظهار لازم ابي للادغام ممتنع نحو ممدود الى ممدودنا فانه ساقط قبل ضمير الفاعل
للزوم التقاء الساكنين لئلا يتوالى اربع حركات وفي الادغام لا يذهب حركة الثانية كما سيجيء وانما
ابقى العين والتام ساكنين الاولى للتخفيف والادغام والثانية للجزم او الوقف

شبكة الألوكة www.alukah.net

في كه الثانية اي فالحكم ان تحرك الثانية ح لان الساكن كالميت لا يظهر فيه فكيف يظهر
غيره وهو الحرف المتحرك وادغمت الاولى فيها اي في الثانية وهذا القسم يسمى ادغاما
حبا كرا لانه يجوز ان يفك اي ان تسكن الثانية علامة فلا تحرك فلا تدغم فيها وهذا
لغة اهل الحجاز ويجوز ان يفك اي ان تسكن لها عارض غير لازم فتحرك وتدغم فيها
وهذه لغة بني تميم والاول اقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تعثوا تسكن تحرك لم يعد
والاصل لم يعدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم لاجل الادغام فبقيتا اي الدالان ساكنتين
فحركة الدال الثانية وادغمت الاولى فيها اي في الثانية لانها لو حركت الاولى وادرجت الثانية
فيها يحصل المقصود من الادغام فما سبب ترجيح عكسه لانا نقول حركة الاولى لتأخرها
عنها فاصل بينهما كما مر فلا مجال لادراج الثانية في الاولى المتحركة ثم فتحت اي
اختيرت من تلك الحركات فتحة لانها افتح الحركات ويجوز تحريكها اي تحرك الثانية
بالفتح تبعا لعين مضارعا والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن وذلك للمناسبة بين الكسر
والسكون من الحروف ولذا لا يدخل المضارع وغير المتصرف وقيل في اصله لان الساكن كالميت
وتحريكه من السفل كما يذكر اي جواز التحريك بالثلث في الامر من هذا الباب ثم اورده بجملة
بقوله وتقول في الامر الحاضر من يفعل بفتح العين من يفتح الدال ومن يضم بفتح الدال ومن
بكسر الدال والاصل امدد فنقلت فتحة الدال الاولى الى الميم فاستغنى عن الهمزة ثم حركة
الدال الثانية بما حركت به ولم يعد قدم ذكر الفتح لهما دفعا لما يتوهم من الثلاثي من انه
جائز على ضعف واللبيع مشتمل في الفتح الثالث لانه الحركة المنقولة اليها هي الفتح
ويجوز امدد بالاظهار كما هو مذهب ابي الحجازيين وفي كلامه اشعار بان الكثر اعتبارا بالادغام
كما هو مذهب بني تميم وتقول في الامر من يفعل بكسر العين فر بالكسر اي بكسر الراء
تبعا لعين مضارعه والاصالة في تحريك الساكن وفر بالفتح لخفته ولا يجوز فتح الراء
لاستلزامه الخروج من الكسرة الى الفتحة مع انه لا داعي لاتباع العين والغاء مكسورة

فيهما اي في صورة كسر الراء وفتحها لانه المنقول اليها هو الكسر ويجوز افراد بالاظهار لسكون
الثاني في الاصل وتقول في الامر من يفعل بفتح العين اي من الباب الرابع بان المضعف لا يجيء
من الباب الثالث كما مر جواب عض بالفتح للاتباع بعين سخاريه والمحذوف وعضن وعضن
بالكسر اصالة في تحريك الساكن ولم يفتح لعدم دليله والعين مفتوحة فيهما لان الاصل اعضض
بالفتح الضاد الاولى ثم نقلت الى العين وجوزا عضض بالاظهار كما مر هذا في الثاني وتقول
في المضاعف من افعل احب يحب والاصل احبب يحبب على وزن اكرم يكرم فنقلت حركة الباء
الاولى الى الحاء وادغمت الباء في الباء فيهما اي في الماضي والمضارع وتقول في الامر من
أحبب الى المنقول من الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة او مكسورة على قياس فر
واجب على وزن اكرم بالادغام في الاول والاظهار في الثاني ومثال الملحق احبين اي احبنا
وقس على هذا مضاعف الخماسي والسداسي نحو تمادة واستعد ولم يتعرض لمضاعف
الرباعي نحو زلزل لانه ليس له حكم خفي ولم يذكر هنا احد الملحقين والبدال بحرف العلة
للتخفيف نحو ظلت واحسست ونحو املييت وتقضي الباري والاصل املات وتقضض
لغة وقرىء بها واقتصر على بيان كون الملحقين في كلمة لانه حالة كونهما في كلمتين معلوم
بالمقايسة نحو الم اقل لك في الواجب ورسول الحسن في الممتنع والمال لزيد في الجائز وقد
يجب الادغام في المتقاربين نحو جاء كالجيم والشين في فرج شطاه ومن لم يدغم ينظر
الى عدم تجانسهما وعدم قيام احدى الكلمتين وهي الادغام الجائز نحو وليد يزيد وعدو ولي
باسكان المشدد لفظا وادراجه فيما بعده ويسمى اخفاء وعلامة ان لا يشدد الذي فيه
كما يشدد في الادغام ولذا قال وكلما ادغمت انت حرفا في حرف ادخل امر من الادخال وفي
بعض النسخ ادخلت بدل ادخل فقد يريد بجميع سكانه كما ذكره الشريف في بحث تقديم
المسند اليه اي سكان المدغم تشديدا لئلا يكون عوضا عن لفظ المدغم وقرينة ارادتها
فرع من قال وانما المعهود فرع عن المضاعف لان حرف التضعيف فلما يخالون

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن تغيير بالسكان واو راجا وقلبا او حذفا و الهمزة كثيرا تترك على حالها فالحاصل عنا قرب
الى المحقق ثم الهمز ساكنه احد حروف العلة فان كانت الهمزة الواقعة ساكنة يجوز
تركها على حالها لحصول الخفة بسكونها في الجملة لا الخفة الكاملة لان الهمزة نفسها حرف
شديد من اقصى الحلق ويجوز قلبها الفا او ياء او واوا لانها حروف خفيفة فالقلب
الى احدها ابلغ في الخفة من ابقاء الهمزة ساكنة ثم محصل القلب تقول فان كان ما قبلها
اي ما قبل الهمزة مفتوحا قلب الهمزة الفا وان كان ما قبلها مكسورا قلب ياء وان كان مضموما
قلبت واوا اي تقلب حرفا من جنس حركة ما قبلها اللين عن تلك الشاكن واستثنى عن حركة
ما قبلها ذلك القلب نحو مأكل يقلب الهمزة الفا ويسمى ما قبلها واوا ليبذن يقلب الهمزة
الثانية ياء امر من اذن يأذن اعترض مثال المكسور عن المخصوص مع تقديم المكسور
اشارة الى انه كالخارج عما نحن فيه من حيث ان ليس من حيز القلب بل من واجب القلب
كما سمعت او سمعوا ايمانا لشدة الثقل باجتماع الهمزة بين توجه ارادة ههنا التنبيه على
ان الوجوب لا ينافي الجواز فيصح التمثيل بمثله للجواز واعترض بقوله امر من اذن يأذن
ان الحال بالهمز بين المكسور اوليهما وان كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا
متحركا لا تستغير الهمزة كالحرف الصحيح لقوة على تحركها بسبب حركتها نحو قرأ الا ان
يكون حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة او كسرة نحو جؤن وبئر فحينئذ يجوز قلبها واوا وياء
لان الفتحة كالسكون في اللين ولا تقلب الفا اذا الفتح ما قبلها لقوة فتحتها بفتحة ما قبلها
او الالتباس بتنوين بجنسه نحو لاهناك المرتع بتاء والمصنف اطلق عدم تغير الهمزة
ولم يستثن نحو جؤن وبئر لقلته والعدم وزنهما في المشتقات وبجئ مقصورا عليها
ثم ان الهمزة المتحركة اذا تحرك ما قبلها قد تحذف في غير الشعر بشرطين المذكور وشرين بجعلها
بين بين والمشهور فيه ان تجعل الهمزة بين مخرجها وبين مخرج حرف هي جنس حركتها
كما تقول سيل بين الهمزة والياء ولؤم بين الهمزة والواو وسئال بين الهمزة

والواو وهي

والف وهي اعني الهمزة التي جعلت بين بين متحركة عند الجزئيين بحركة ضعيفة ينبغي بها
نحو البشكون وذلك الفتحة الا حيث يجوز وقوع الساكن فيه كذا ذكر شارح المراح وهذا الجعل
ليس تغييرا كاملا لبقاء الهمزة مع حركتها ومراد المصنف بقوله لا تستغير التغيير الكامل كتغير
حرف العلة فافهم وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها لحصول الخفة في الجملة
بسكون ما قبلها غير الغاب ليبقى بذلك استعمالا او جيبوا انقلاب حركتها وحذفها ويجوز نقل
حركتها الى ما قبلها اي للاجل حذف بشرطين سيأتي كما مثلا قوله تعالى وسئل القرية بحذف
همزة الوصل وهمزة العين والاصل والسئل القرية بفتح همزة العين فنقلت حركة الهمزة
الى السين تخفيفا لانها حرف شديد كما مر فاستغنى عما همزة الوصل يجتلب لها
وحذفت الهمزة التي هي العين لسكونها وسكون اللام بعدها فتم وصل الى القرية حركة
اللام لالتقاء الساكنين وبالكسر لاصالة وقد قرئ في اية المثال المذكور باثبات الهمزة على الاصل
وتركها بالحال المذكور فثبت بالوجهين الاصل من ان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها يجوز
ابقاؤها وحذفها ثم ان قولنا يجوز نقل حركتها مقيد بان يكون ما قبلها قابلا للحركة فيخرج
الالف في نحو سايل والياء في نحو خطية والف يسيء والواو في نحو سوق وآة لانها ممنوعة
عن الحركة فالهمزة في الاول تجعل بين بين وفي ما عداه تقلب بجنس ما قبلها وتدغم
جوازا ويحصل كلامه ان الهمزة اذا انفردت فلا تخلو عما الحركة والسكون فعلى الاول
ان كان ما قبلها ساكنا غير ممنوع عما الحركة يجوز حذفها وتركها على حالها وان كان
متحركا كالاستغير الهمزة كما تغير حرف العلة الالف واو على الثاني يجوز تركها على حالها
وقلبها بجنس حركة ما قبلها وان اجتمعت الهمزة فان في كلمة كما جؤن وسيرمن والثانية
ساكنة فقلبها بجنس حركة ما قبلها واجب نحو الدم واوزروا ذا ان تشذ فتحذف
والى هذا اشار بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومرة بحذف الهمزة الثانية
على غير القياس والانشاء عن الهمزة الوصل وذلك الحذف لكثرة الاستعمال والمثال الثالث

ما لم يبلغ مبلغ الاوّلين في كثرة الاستعمال قد يستعمل على الاصل قال الله تعالى امرأته بالصلوت
وان كانت الثانية ممتحركة فان الكسر عارض لما قبلها نقلت بالاتوا واذا عدادهم جمع او واصله
اوادم وان كان اجتماعهما من كلمتين نحو هما احمد يجوز تحقيقهما لورود الاستعمال
وتخفيفهما وتمام البحث في المطوّلات وباب تعريف المهموز على قياس التصحيح اذا الهمزة
ليست كحرف العلة من الوجوه ولذا لا تحذف في مثل نقول ونا وتقلب بين بانشقال الضمة
والكسرة عليها فلا تتغير فيما بعد المذكور وما شرع من تفصيل الاقسام الستة اراد ايرادها
ضابطة اجمالية ليكون اعون للحفظ فعلا وكلما وجدت فعلا غير التصحيح من المعتلات
وسائر المجردة بما فقد علي الفعل التصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب التصحيح
من التعريف بيان للوجوه اي من تعريف الماضي والامر وغيرهما فاذا اقتضى القياس
وهي الى ابدالها حرف كقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها كما في قيل او نقل حركة حرف
العلة كما في يخاف او اسكانه بالا نقل كما في يدعي فافعل كالاول منها على مقتضى القياس
المعلوم من باب المعتلات واما اي وان لم يقتض القياس شيئا منها حرف الفعل غير
التصحيح كالتصحيح نحو خشي فانه لموجب لتغيير ياءه وكذا واو يوجل فصرفهما تقريبي
علم يعلم في سائر وانهما وقد يكونا اسمه ضمير الشان المحذوف في بعض المواضع اي
الكلمان والاول مبتدأ وقوله لا يتغير المعتلات الجملة خبر كان فيه اي في ذلك البعض
مع وجود المقتضي الظاهر للاعلال نحو عور واعور واشوي ونحو ذلك
نحو معتدل اسم الذ وما اقول فعل تعجب ونحو الغيضان والميلان وباب جواد فبعضها
اي بعض تلك كلمات لا تتغير لصحة البناء نحو استوى اذ لو قلب واوه الفا اجتمع
ساكنان فتحذف احدهما ولا يعلم اذ افتعل او استفعل وبعضها لا يتغير لعلة اخرى
كالمحافظة على الحذف والدلالة على افتعال او مفعال وانا نبهت على
تفصيل موانع الاعلال في اول الباب وليكن هذا آخر الكتاب

الحمد لله على الاختتام والصلوة على رسوله افضل الانام
وعلى اله وصحبه الكرام تم تسويد الاوراق بعناية
الملك الخلاق في الصف المبارك من يد احقر
العباد ملا احمد بن عبد الفتاح في حصار يكيجي بازار
غفر الله له ولوالديه ولاساتذتي وللمومنين والمومنات
برحمتك يا ارحم الراحمين سنة
١٢١٤

مكرم فيه	اكرامه واحدة	اكرامة تشديدًا	اكرامي اشوة	اكرامًا ما الشـ
اسم زمان	بناء مرة	بناء نوع	اسم مفعول	اسم تفضيل فعل

شبكة الألوكة www.alukah.net

لكن اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا فضمنه معنى التصيير بادخال الهمزة
في اوله نحو جئ باكرم وصيره فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصيير واجعل
الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل نحو قولك اكرم زيدا

نحو الشفيق اذا تصوب او تصعدا اعلام

يا قومنا نبش ن على رماح من زرجد

وامو

اللهم اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من
ويقول عند الذبح اللهم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم هذا منك
ولك واليك اللهم تقبل مني كما تقبلت من ابراهيم خليلك عليهم السلام
بفضلك وجودك يا اكرم الاكرمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net